المجلة العلمية لكلية الآداب مج 10، ع 1 (2021) 1- 47
المجلة العلمية لكلية الآداب
https://artdau.journals.ekb.eg/

أنماط إفادة أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بكليات العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة دمياط من الكتاب الإلكتروني

أ./ يارا مدحت حبه [1] د./ إسماعيل رجب عثمان[2] د./ هندي عبد الله هندي [3]
[1] معيدة، [2] أستاذ مساعد ، [3] مدرس – قسم المكتبات والمعلومات كلية الآداب- جامعة دمياط.

المستخلص

هدفت الدراسة إلى التعرف علي أنماط إفادة الباحثين من الكتب الإلكترونية في كليات العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة دمياط، ومن أجل تحقيق هذا الهدف تم الاستعانة بمنهج البحث الميداني ذو الطبيعة الوصفية التحليلية لدراسة عينة من الباحثين من أجل تكوين صورة أكثر اكتمالًا لأنماط إفادة هؤلاء الباحثين من الكتب الإلكترونية، وتم الإعتماد على الإستبيان كأداة لجمع البيانات، بلغ عدد المستفيدين الذين قاموا بالإجابة على الاستبيان 220 مستفيداً، شكل الذكور منهم 40%، في حين شكلت الإناث 60%، وتراوحت أعمارهم ما بين 21عاماً وأكثر من 60عاماً، وتوصلت الدراسة إلى أن 95% من الباحثين يستخدمون الكتب الإلكترونية، وأن 63% من مستخدمي هذه الكتب يستخدمونها وفق الحاجة، كما تبين أن 98% يستخدمون الكتب الإلكترونية من المنزل، كما اشار 76% منهم إلي انهم يستخدمون هذه الكتب بغرض البحث العلمي، في حين يستخدم 60% هذه الكتب لغرض التدريس، في حين بلغت نسبة الباحثين الذين لا يستخدمون كتب الإلكترونية 5%، وتبين أن 33% منهم لا يستخدمون هذه الكتب بسبب صعوبة القراءة من شاشات الحاسب الآلي، كما أشار 25% منهم إلي عدم علمهم بوجود مثل هذه الكتب في الجامعة، وفي ضوء ما تم التوصل إليه وجهت الدراسة العديد من التوصيات أهمها: ضرورة نشر المعرفة بالكتب الإلكترونية بين الباحثين لزيادة وعيهم بهذه الكتب، بالإضافة إلي تنظيم المزيد من الدورات التدريبية التي تساعد الباحثين علي استخدام الكتب الإلكترونية وتوفير البنية الأساسية اللازمة لهذا الاستخدام، وضرورة توفير الدعم الفني اللازم للباحثين من أجل التغلب على المشاكل التي تواجههم أثناء استخدام هذه الكتب.

الكلمات المفتاحية:
الكتاب الإلكتروني، إفادة الباحثين من مصادر المعلومات، كليات العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة دمياط.

تاريخ المقالة:
تاريخ اســـــتلام المقالـــة: 28 ديسمبر 2020
تاريخ استلام النسخة النهائية: 8 يناير 2021
تاريخ قبـــول المقالـــــة: 8 يناير 2021

1 تمهيد

تسعي هذه الدراسة الي دراسة المستفيدين من الكتب الالكترونية في كليات العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة دمياط من خلال التعرف على سمات المستفيدين، ومدي معرفة الباحثين بتوافر الكتب الالكترونية في الكليات محل الدراسة بجامعة دمياط، ومدي تأثير عوامل السن والنوع والوظيفة الاكاديمية والتخصص العلمي علي استخدام هذه الكتب، والغرض من استخدامهم لها، والأسباب التي تدفع الباحثين الي استخدام او عدم استخدام هذه الكتب، بالإضافة إلي معرفة اراء واتجاهات الباحثين نحو استخدام الكتب الالكترونية، والأماكن التي يفضل الباحثون استخدام هذه الكتب من خلالها، والتعرف علي معدل استخدام الباحثين للكتب الالكترونية، وتحديد مميزات الكتب الالكترونية من وجهة نظر الباحثين، وأهم العقبات التي تواجههم عند استخدام هذه الكتب؛ كما يسعي هذا الفصل الي التعرف علي مصادر اتاحة الكتب الالكترونية للباحثين في الجامعة، وما دور اخصائي المكتبة في توفيره، وما الذي يمكن انا تقدمة المكتبة لتسهيل استخدام هذه الكتب، وأخيراً تحديد ما اذا كان الباحثين في حاجة الي دورات تدريبية او ندوات تتعلق باستخدام الكتب الالكترونية.

2 مشكلة الدراسة وتساؤلاتها

إن الكتاب الإلكتروني أكثر موائمة للعصر الرقمي حيث يتيح الكثير من الأدوات التفاعلية بالإضافة الي ارتباطه بشبكات الويب وشبكات التواصل الاجتماعي مما جعله بيئة خصبة يجد فيها الباحثين فرصة للحصول على ما يريدون من معلومات أكثر جدة وحداثة، مما يساعدهم على اكتساب رؤية إضافية عن الموضوعات التي يدرسوها وإنجاز مهامهم العلمية، ومن ثم تكمن مشكلة الدراسة الأساسية في عدم معرفة أنماط إفادة الباحثين بكليات العلوم الاجتماعية والإنسانية من الكتاب الإلكتروني، ومن ثم يمكن صياغة مشكلة الدراسة في تساؤلين أساسين هما : ما أنماط إفادة الباحثين في كليات العلوم الاجتماعية والإنسانية من الكتاب الإلكتروني؟ كيفية مساعدة متخذي القرار بالجامعة ومديري المكتبات في التعرف على سلوكيات الباحثين بقطاع العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة دمياط والمتعلقة باستخدام الكتب الالكترونية

3 أهداف الدراسة

تسعي الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1. التعرف على مدي استخدام الباحثين في قطاع العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة دمياط للكتب الإلكترونية وتحديد أوجه الإفادة منها.

2. مساعدة متخذي القرار بالجامعة ومديري المكتبات في التعرف على سلوكيات الباحثين بقطاع العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة دمياط والمتعلقة باستخدام الكتب الالكترونية.

4 أهمية الدراسة

تأتي أهمية هذه الدراسة من أهمية الكتاب الإلكتروني للباحثين، حيث يتيح لهم فرص متنوعة للحصول والوصول للمعلومات في أي وقت، كما يساعدهم على تعديل المحتوي العلمي وتحديثه بصفة مستمرة مما جعل هناك أهمية للتعرف على مدى رضا الباحثين عن الكتاب الالكتروني بالجامعة ومدي إفادتهم منه ومعرفة ما تسهم به الجامعة لتلبية احتياجاتهم من المعلومات، وسلوكهم في البحث عن المعلومات، واتجاهاتهم نحو استخدام الكتاب الالكتروني، ومعوقات الإفادة منه، بالإضافة إلى تقديم رؤية واضحة لمتخذي القرار عن كفاءات وخبرات واتجاهات أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة نحو استخدام الكتاب الالكتروني مما يساعد الجامعة على تقييم اتجاهات الباحثين لضمان تحقيق الفائدة القصوى مما توفره من مصادر معلومات إلكترونية.

5 منهج الدراسة وأدوات جمع البيانات

تهدف الدراسة الي التعرف على مدى استخدام الكتب الالكترونية من قبل الباحثين في كليات العلم الاجتماعية والإنسانية بجامعة دمياط، ومن اجل تحقيق هذا الهدف تم الاستعانة بمنهج البحث الميداني ذو الطبيعة الوصفية التحليلية لدراسة عينة من الباحثين من أجل تكوين صورة أكثر اكتمالًا لأنماط افادة هؤلاء الباحثين من الكتب الالكترونية.

5.1 أدوات جميع البيانات

تم إعداد استمارة استبيان بشكل مبدئي بالاعتماد علي استبانات من دراسات سابقة مثل (عثمان،2010)، (منصور،2018)، (سيد، 2013) من أجل تجميع البيانات، أُرسلت إلي 10محكمين قاموا بذكر بعض الملاحظات ومن أبرزها ضرورة ذكر الوقت المستغرق للإجابة علي الاستبيان، والحاجة إلي وضع صفحة عنوان للاستبيان، بالإضافة إلي ضرورة إعادة صياغة بعض التساؤلات وحذف بعضها وقد اسفر ذلك عن النسخة النهائية للاستبيان والتي تألفت من 22 سؤالاً تم توزيعها على عدة محاور على النحو التالي: (1) المحور الأول من الاستبيان خصص للتعرف على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة نحو استخدام الكتاب الالكتروني واشتمل هذا الجزء على 8 أسئلة من 8-1، الغرض منها التعرف على مدي استخدام الباحثين لمصادر المعلومات؟ وتحديد أسباب عدم الاستخدام؟ وما معدل الاستخدام؟ وما الغرض من استخدام الكتاب الإلكتروني؟ وما أسباب تفضيله لهذه الكتب؟ وما الأماكن التي يستخدم من

خلالها الكتاب الإلكتروني؟ وما المعوقات التي تواجه اثناء الإستخدام؟؛ (2) المحور الثاني من الاستبيان يتكون من 7 أسئلة تبدأ بالسؤال رقم 9 وتنتهي بالسؤال رقم 15 ويهدف هذا المحور في الاستبيان الي التعرف علي اشكال اتاحة الكتب الإلكترونية ومصادرها، وقد استهل هذا المحور بالتعرف علي مدي توافر الكتب الالكترونية بجامعة دمياط، وآليات إحاطة الباحثين بوجود الكتاب الإلكتروني، بالإضافة الي التعرف علي دور أخصائي المكتبات في توفيره، والقنوات التي تستخدم في الوصول إليه، وما الذي يمكن للمكتبة ان تقدمه لتسهيل استخدامه؛ (3) المحور الثالث والأخير من الاستبيان خصص للتعرف علي مستوي التدريب ومدي التوعية المتعلقة باستخدام الكتاب الإلكتروني، واشتمل هذا الجزء علي 7 أسئلة بدأت بالسؤال رقم 16 وإنتهت بالسؤال رقم 22 بالإضافة الي البيانات الأساسية، والغرض من هذا المحور التعرف علي مدي اهتمام الباحثين بحضور الدورات التدريبية وورش العمل المتعلقة بالكتاب الإلكتروني، وما أسباب عدم حضور هذه الفاعليات، وتحديد مدي استفادة الباحثين الذين حضروا هذه الفاعليات، وأخيرا تأتي البيانات الأساسية لتغطي النوع والسن، والكلية والقسم، والوظيفة الاكاديمية.

5.2 مجتمع الدراسة

تم حصر أعداد السادة أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم في كليات العلوم الاجتماعية والإنسانية، وقد بلغ عددهم 518 عضو هيئة تدريس موزعين على 6 كليات، قد تم توزيع أعضاء هيئة التدريس وفقا للوظائف الأكاديمية في الكليات محل الدراسة على النحو المبين، جدول(1).

جدول (1) مجتمع الدراسة موزعًا وفقًا للوظائف الأكاديمية

الكلية	معيد	م. مساعد	مدرس	أ. مساعد	أستاذ	إجمالي	%
التربية	17	13	35	26	24	115	%22
التربية النوعية	35	21	50	25	14	145	%29
التربية الرياضية	10	11	42	16	5	84	%16
الآداب	39	29	53	15	19	155	%30
الآثار	2	2	6	1	1	12	%2
الحقوق	-	1	1	2	3	7	%1
الإجمالي	103	77	187	85	66	518	-
%	%20	%15	%36	%16	%13	-	%100

ولحساب عينة الدراسة تم الاعتماد على موقع Raosoft [1]، وهو موقع يقوم بحساب حجم عينة الدراسة عن طريق قيام المستفيد بإدخال نسبة

[1] http://www.raosoft.com/samplesize.html Retrieved on mar 16,2020

الخطأ والتي يوصي بها الموقع بان تكون 5%، وإدخال مستوي الثقة ويقدم الموقع قيمة مقترحة 95%، بالإضافة الي ادخال حجم مجتمع الدراسة وهو هنا 518، وأخيراً إدخال نسبة الاستجابة المتوقعة والقيمة الإفتراضية التي يوصي بها الموقع 50%، وبعد إدخال القيم السابقة تم الضغط علي زر حساب Calculate، وقد أسفرت هذه العملية عن تحديد حجم العينة والذي بلغ 220، وقد شكل هذا العدد 42.4% من حجم مجتمع الدراسة.

بعد تحديد حجم مجتمع الدراسة وحجم العينة الحصصية المستهدفة تم تصميم استبيان إلكتروني على جوجل فورم Google form [2] وتم ضبط استقبال الردود ليصل بشكل تلقائي علي البريد الالكتروني الخاص بالباحثة، ومن ثم تم توزيع الاستبيان عن طريق إرساله الي الايميل الخاص بكل عضو هيئة تدريس او هيئة معاونة بكليات جامعة دمياط محل الدراسة خلال الفترة من مارس 2020 وحتي ابريل 2020، حيث تم ارسال أكثر من 350 نسخة استبيان لضمان أكبر نسبة استجابة وتفادي عدم استجابة البعض، وتم متابعة نسبة الاستجابة بشكل يومي من خلال الاطلاع علي عدد ردود أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة علي البريد الالكتروني، وقد بلغت حصيلة الردود علي جوجل فورم 235 ردا، وتم استبعاد 15 استجابة غير صالحة ليتبقى 220 رد صالح للتحليل الاحصائي وهو ما يمثل 100% من حجم العينة المستهدفة.

6 الدراسات السابقة

من أجل جمع الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة تم البحث في العديد من قواعد البيانات مثل قاعدة بيانات Scopus، وقاعدة بيانات دار المنظومة، وقاعدة بيانات emerald، وقاعدة بيانات EBSCO، وقاعدة بيانات الهادي التي يتحها الاتحاد العربي للمكتبات والباحث العلمي جوجل سكولر، بالإضافة إلى فهرس اتحاد مكتبات الجامعات المصرية، وقد أسفرت عملية البحث السابقة عن وجود العديد من الدراسات التي نستعرضها على النحو الآتي:

6.1 الدراسات العربية

أعد (حجازي، 2008) دراسة بعنوان الكتاب الالكتروني في المكتبات الجامعية في مصر : اتجاهات واحتياجات المستفيدين و قد هدفت الدراسة الي تحليل ايجابيات وسلبيات الكتاب الالكتروني واستخداماته والتعرف علي مقومات تشغيله ومدى توافرها في الجامعة والتعرف علي خصائص الكتب الالكترونية المتاحة بالجامعة ودراسة مدى وعي واستخدام الطلبة والأساتذة في مصر للكتاب الالكتروني ودراسة اتجاهات و احتياجات

[2] http://www.google.com/intl/ar_eg/forms/about Retrieved on mar20,2020

مستخدمي الكتاب الالكترونية اعتمد الباحث علي استخدام منهج البحث الميداني و تقديم توصيات مقبولة بشان ملائمه هذه التكنولوجيا الحديثة في ضوء ما توصل الية الباحث من نتائج .

تناولت دراسة (محمد، 2015) إفادة طلاب المرحلة الجامعية الأولي بالكليات العلمية بجامعة الإسكندرية من مصادر المعلومات الإلكترونية : دراسة ميدانية مع وضع خطة لتفعيل الافادة منها، كما تناولت مصادر المعلومات و انواعها و اهميتها ، و المهارات الواجب توافرها لدى طلاب المرحلة الاولي بالكليات العلمية للتعامل الجيد مع هذه المصادر من خلال انواع واشكال مصادر المعلومات الالكترونية مثل الكتاب الالكتروني، الدوريات الالكترونية، المراجع والرسائل وقواعد البيانات ثم اهميتها و دور المكتبات الجامعية في تيسيرها والتحديات التي تواجهها في هذا الصدد.

بينما سعت دراسة (الزرقاني، 2017) إلي التعرف على أنماط الإفادة من مصادر المعلومات من جانب أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم في مجال العلوم البحتة والتطبيقية في جامعة طرابلس في الدولة الليبية، وقد اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وعلي الاستبيان كأداة لجمع البيانات و الملاحظة المباشرة ، وكان من أبرز نتائج الدراسة أن الانترنت أكثر وسيلة يستخدمها أعضاء هيئة التدريس و معاونوهم في تخصصات العلوم البحتة و التطبيقية للحصول علي المعلومات يليها المتخصصون في المجال ،وأن المكتبة الجامعية لا يلجأ إليها إلا نسبة قلية منهم، وكل أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم يستخدمون الانترنت، كما ان هناك تأثيرًا للسمات الشخصية والمهنية علي استخدام مصادر المعلومات الورقية و الالكترونية ترجع لعوامل مثل التخصص والوظيفة والعمر.

في حين اجري (رمضان، 2017) دراسة بعنوان الكتب الالكترونية في مكتبات الجامعات الامارتية وانماط الافادة منها : دراسة ميدانية وتهدف هذه الدراسة بوجه عام الي دراسة الكتب الالكترونية في مكتبات الجامعات الإمارتية وانماط الإفادة منها : دراسة ميدانية وذلك للتعرف علي واقع الاستخدام الفعلي للكتب الالكترونية بالمكتبات الجامعية محل الدراسة ومدى استخدامها علي المستفيدين وكيفية الافادة منها والي اي مدى تلبي احتياجات المستفيدين وكذلك دراسة الصعوبات والمعوقات التي تواجه المستفيدين والمنهج الذي تم الاعتماد علية هو المنهج الميداني.

تناولت دراسة (البشتاوي، 2018) استخدام الكتاب الإلكتروني لدي طلبة الدراسات العليا في جامعة اليرموك واتجاهاتهم نحو استخدامه، واعتمدت هذه الدراسة على المنهج الميداني ذو الطبيعة الوصفية واستخدمت الاستبيان كأداة لجمع البيانات، وهدفت الدراسة إلى التعرف على درجة استخدام الكتاب الإلكتروني والصعوبات التي تحول دون الإفادة

منه لدي طلاب الدراسات العليا ومحاولة وضع حلول لتحقيق الهداف التي يسعي لها طلبة الدراسات العليا في جامعة اليرموك.

6.2 الدراسات الأجنبية

أعده أنورادها وأوشا دراسة (Anuradha & Usha, 2006) هدفت إلى التحقق من سهولة إستخدام الكتاب الإلكتروني في المعهد الهندي للعلوم في البيئة البحثية والأكاديمية، واعتمدت على الإستبيان كأداة لجمع البيانات، وتم توزيع الاستبانة علي فئة الطلاب وأعضاء هيئة التدريس والموظفين، وتوصلت الدراسة إلي أن الطلاب هم أكثر الفئات المستخدمة للكتاب الإلكتروني، ولقد كان الهدف الرئيسي لأغلب مستخدمي هذه الكتب الحصول علي المواد المرجعية، بالإضافة إلي انخفاض معدل استخدام الكتب الإلكترونية بشكل عام بسبب عدم التدريب المناسب علي استخدامه بالإضافة إلي تفضيل قراءة الكتب الورقية، وخرجت الدراسة بمجموعة من التوصيات أبرزها ضرورة التثقيف وخلق التوعية حول استخدام الأجهزة والبرمجيات المتعلقة باستخدام الكتب الإلكترونية.

كما أن هناك دراسة قام بها (Rowlands & others, 2007)وهي بعنوان: ما رأي أعضاء هيئة التدريس والطلاب في جامعة وكلية لندن للكتب الإلكترونية، وكان الهدف من هذه الدراسة تقييم مستوى وعيهم للكتب الالكترونية، ورؤيتهم للأهداف التي من أجلها تستخدم الكتب الالكترونية، والحصول على فهم أكبر لدور المكتبة في تسويق مصادرها وقنوات الاتصال المناسبة للمستفيدين، وفي هذه الدراسة تم توزيع استبانات على نحو 2700 فرد، استجاب 1818 من أفراد العينة بالإجابة عن أسئلة الاستبانة، وتوصلت الدراسة إلى اقتراح عدد من الطرق التي تساعد على استيعاب المستفيدين وقبولهم للكتب الالكترونية، وتشجيعهم على استخدامها، كما أكدت على أهمية تحسين الخدمات الالكترونية المقدمة في المكتبة، وتأتي أهمية هذه الدراسة في أنها ركزت على الاستخدام وليس على المستخدمين، وفتحت المجال أمام هذا النوع من الدراسات، التي أثبتت أن القرَّاء يستخدمون طرقاً مختلفة لتلبية احتياجاتهم المعلوماتية.

هناك أيضاً الدراسة التي قام بها (Jackson, 2008)بعنوان ماذا يظن اعضاء هيئة التدريس؟ دراسة مسحية وكان الهدف من هذه الدراسة الاستطلاعية معرفة الكيفية التي يستخدم بها أعضاء هيئة التدريس مصادر المعلومات الالكترونية، والتعرف على الكيفية التي يرى الأكاديميون استخدام مصادر المعلومات الالكترونية بها، واعتمدت هذه الدراسة الاستبيانات كأداة لجمع البيانات ،وقد توصلت الدراسة إلى أن غالبية أفراد الدراسة يرون أن مصادر المعلومات الالكترونية ذات قيمة عالية في مجال البحث، وأن غالبيتهم يرون أنه سيكون الاعتماد في المستقبل بشكل أكبر

على مصادر المعلومات الالكترونية، كما أن غالبيتهم يعتمدون بشكل أساسي للوصول إلى المقالات والدراسات العلمية من خلال توثيقها في دراسات مشابهة، ونصح الزملاء بها، وأن غالبيتهم يصلون إلى مصادر المعلومات الإلكترونية من خلال حاسباتهم الآلية الشخصية، ويصلون لهذه المصادر من خلال فهارس المكتبات المتاحة على الخط المباشر، وقواعد المعلومات الإلكترونية، وأنهم يتوقعون في المستقبل أن يقل وصولهم لمصادر المعلومات الإلكترونية من خلال بوابات المكتبات.

وأجري كاسيدي ومارتينز وشين (Cassidy, Martinez, & Shen, 2012) دراسة هدفت إلي التعرف علي واقع إستخدام أعضاء هيئة التدريس وطلبة الدراسات العليا للكتاب الإلكتروني، وتحقيق هدف الدراسة تم الإعتماد علي الاستبانة في عملية جمع البيانات، وتوصلت الدراسة إلي أن درجة استخدام الكتاب الإلكتروني كان متوسطاً لدي أعضاء هيئة التدريس وطلبة الدراسات العليا في جامعة ولاية ميسوري في الولايات المتحدة الأمريكية، بالإضافة إلي عدم وجود فروق في مستوي استخدام هذه الكتب لدي أعضاء هيئة التدريس ولدي طلبة الدراسات العليا.

وقام توسن (Tosun, 2014) بدراسة هدفت إلى مقارنة تصورات الطلبة في جامعة تركايا في تركيا حول استخدام الكتب الإلكترونية والتقليدية كمصادر للمعلومات من وجهه نظرهم، وتكونت عينة الدراسة من 258 طالبة وطالباً من طلبة كلية التربية تم اختيارهم بشكل عشوائي، ولتحقيق هدف الدراسة تم الإعتماد على المقابلة الشخصية والاستبانة في جمع البيانات، توصلت الدراسة إلي مجموعة من النتائج أهمها أن 21% فقط من الطلبة يستخدمون الكتاب الإلكتروني، بالإضافة إلي ارتفاع استخدام الذكور لهذه الكتب، وكان لقسم تكنولوجيا التعليم الصدارة في مستوي استخدام الكتب الإلكترونية.

وقام يلمان (Yalman M. , 2015) بدراسة هدفت للتعرف على تصورات طلاب جامعة ديسل في تركيا حول استخدام الكتاب الإلكتروني، تكونت عينة الدراسة من 1175 طالباً وطالبة من طلبة كلية التربية منهم 515 ذكور بنسبة 44% و660 إناث بنسبة 56%، وتم الاعتماد على الاستبيان في عملية جمع البيانات، واظهرت أن واقع استخدام طلبة مرحلة البكالوريوس للكتب الإلكترونية منخفض مقارنة باستخدام طلبة الماجستير والدكتوراه، كما بينت الدراسة انخفاض مستوي وعي الطلاب بأهمية الكتب الإلكترونية مما انعكس علي اتجاهاتهم نحوه، بالإضافة إلي غياب الوعي وعدم المعرفة بالبرمجيات التي يتم من خلالها قراءة الكتاب الإلكتروني.

واجري وانغ وباي (Wang & Xue, 2016) دراسة هدفت إلي التعرف علي واقع استخدام طلاب الجامعة للكتاب الإلكتروني واتجاهاتهم

نحوها ومدي وعيهم بأهمية استخدام هذه الكتب كمصدر مهم من مصادر الحصول علي المعلومات، ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام المقابلة الشخصية والاستبيان في عملية جمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من 300 طالب وطالبة من طلبة جامعة زهايجانغ في الصين، وتوصلت الدراسة إلي انخفاض وعي الطلاب بأهمية الكتاب الإلكتروني كمصدر للمعرفة مقارنة بوعي طلبة الدراسات العليا بأهمية الكتب الإلكترونية، ويرجع ذلك إلي تفضيلهم للكتب الورقية كمصدر للمعلومات وخاصة إذا كانت حاجتهم للمعلومات لأغراض بحثية، وأوصت الدراسة بضرورة توعية الطلاب بأهمية الكتاب الإلكتروني والتدريب علي استخدامه.

ومن خلال الإستعراض السابق للإنتاج الفكري يتضح لنا وجود الكثير من الدراسات التي إهتمت بمصادر المعلومات بشكل عام والكتب الإلكترونية بشكل خاص، وهذه الدراسات تغطي فترة زمنية كبيرة بدأت من 2006 ولازالت مستمرة حتى الأن، ويمكن رد هذا الاهتمام إلى وعي كافة فئات المجتمع الأكاديمي بأهمية هذه المصادر في الحصول على المعلومات، بالإضافة إلى أن قطاع العلوم الاجتماعية والإنسانية من القطاعات التي تتأثر بالبيئة المحيطة بها، حيث أن لكل دولة مستوي وعي معين وغرض للاستخدام يختلف عن غرض الدول الأخرى ويرجع ذلك لإختلاف طبيعة المجتمعات واحتياجاتها، ومن ثم تحرص كل مكتبة وكل دولة علي إجراء دراسات الإستخدام الخاصة بها، وربما يكون ذلك تفسير منطقي لعدم تطابق نتائج أي دراسة من الدراسات السابقة مع نتائج الدراسات الأخرى، ومن ثم يمكن القول بأن الدراسة الحالية وإن كانت تتشابه في بعض جوانبها مع العديد من الدراسات الأخرى إلا انها تختلف في تناولها شكل محدد من أشكال مصادر المعلومات الإلكترونية وهو الكتاب الإلكتروني علي فئة محددة وهي فئة الباحثين من أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة بجامعة دمياط حديثة النشأة وذلك للتعرف علي أنماط إفادة و معدل استخدام هذه الفئة للكتاب الإلكتروني الذي يختلف بالطبع عنه في الدراسات الأخرى.

7 نتائج الدراسة

7.1 المستفيدون من الكتاب الإلكتروني

بلغ عدد المستفيدين 220 مستفيداً، يشكل الذكور منهم 40%، في حين شكلت نسبة الإناث 60%، شكل (1)

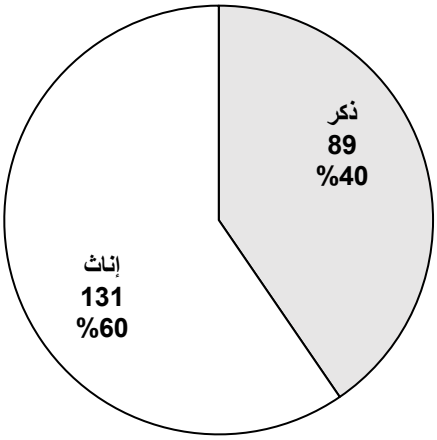

شكل(1) توزيع المستخدمين حسب النوع

بإستطلاع بيانات الشكل السابق يتضح أن نسبة استجابة الذكور في عينة الدراسة أقل من نسبة استجابة الاناث ويرجع السبب في ذلك إلي أن استجابة الإناث كانت أكبر من استجابة الذكور في الرد علي الاستبيان، وقد اختلفت نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة الدراسة التي قامت بها هبه عبد الله محمد السيد عام 2013 والتي أظهرت أن نسبة استجابة أعضاء هيئة التدريس من الذكور في عينة الدراسة متساوية مع نسبة أعضاء هيئة التدريس من الاناث بمعدل (110) مفردة لكل منهم بنسبة 50% (السيد، 2013)، كما تتفق إلي حد ما مع نتيجة الدراسة التي قام بها Yalman, M في عام 2015 والتي أظهرت أن نسبة الذكور الذين استجابوا علي استبيان الدراسة بلغت 44% في حين بلغت نسبة الاناث 56% (Yalmam, 2015).

7.2 أعمار المستفيدين

يوضح شكل (2) الشرائح العمرية لأعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة الذين قاموا بالاستجابة على الاستبيان.

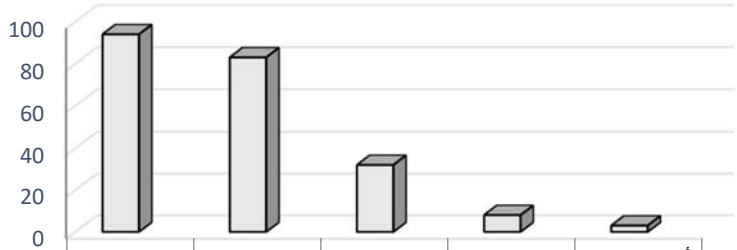

	21-30	31-40	41-50	51-60	أكثر من 60
العدد	94	83	32	8	3
%	43%	38%	14%	4%	1%

شكل (2) توزيع المستفيدين حسب الفئات العمرية

بتحليل شكل (2) نجد أن أعمار المستفيدين تراوحت ما بين 21 عامًا وحتى أكثر من ستين عامًا، وتعتبر الفئة العمرية ما بين 21 إلى 30 سنة أكثر الفئات استجابة على الاستبيان حيث شكلت نسبة 43% من إجمالي الإستجابات، في حين احتلت الفئة العمرية من 31 إلى 40 سنة المرتبة الثانية حيث شكلت نسبة 38% من عدد الإستجابات، وجاءت في المرتبة الثالثة الفئة العمرية من 41 إلي 50 والتي شكلت 14% من إجمالي الإستجابات، وأخيراً جاءت كلاً من الفئة العمرية 51 إلي 60 والفئة العمرية الأكبر من ستين سنة حيث شكلت الفئة الأولي 4% في حين شكلت الفئة الثانية 1% من إجمالي الإستجابات.

7.3 تخصصات المستفيدين

تباينت اعداد الاستجابات من التخصصات العلمية المتخلفة بالكليات عينة الدراسة، ومن ثم تم توزيع الأقسام العلمية وفقا لعدد مرات الاستجابة، جدول(2) .

جدول (2) توزيع الإستجابات وفقًا للأقسام العلمية

الرتبة	القسم	الاستجابات		الرتبة	القسم	الاستجابات	
		العدد	%			العدد	%
1	المناهج وطرق التدريس	21	%10	**7**	الإقتصاد المنزلي	10	%5
2	التربية الموسيقية	14	%6	**8**	العلوم التربوية والنفسية	10	%5
3	إعداد معلم الحاسب الآلي	13	%6	**9**	التدريب الرياضي	9	%4
4	تكنولوجيا التعليم	13	%6	**10**	اللغة العربية	9	%4
5	التاريخ	12	%5	**11**	اللغة الفرنسية	9	%4
6	علم الاجتماع	12	%5	**12**	أقسام أخري	88	%40

بلغ إجمالي عدد الأقسام التي قامت بالرد على الاستبيان 29 قسماً، جاء في مقدمتها قسم المناهج وطرق التدريس حيث ورد منه 21 استجابة، وجاء بعده قسم التربية الموسيقية وورد منه 14 استجابة، في حين ورد من قسمي إعداد معلم الحاسب الآلي وتكنولوجيا التعليم 13 استجابة، ويليهم قسمي التاريخ وعلم الاجتماع وبعدد 12 استجابة لكل منهم، ثم قسمي الاقتصاد المنزلي والعلوم التربوية والنفسية ورد من كلاً منهم 10 استجابات، ثم أقسام التدريب الرياضي واللغة العربية واللغة الفرنسية وورد من كل قسم 9 استجابات، كما ورد بقسم الجغرافيا 8 استجابات، ثم جاءت أربع أقسام أخري ورد من كل منها 7 استجابات وهذه الأقسام هي قسم الإدارة الرياضية وقسم التربية الفنية وقسم علم النفس التربوي والصحة الرياضية وقسم مناهج وطرق تدريس التربية الرياضية، ويليهم 5 أقسام ورد بكل منها 6 استجابات وهذه الأقسام هي قسم أصول التربية وقسم الإعلام وقسم الإعلام التربوي وقسم اللغة الإنجليزية وقسم الوثائق والمكتبات، وجاء بعد ذلك قسمي علم النفس الرياضي وعلوم الصحة الرياضية وورد في كل منهم 5 استجابات، ثم قسم رياض الأطفال ورد به أربع استجابات، في حين ورد بقسم الآثار المصرية القديمة تلات استجابات، ثم استجابتان من الترويح الرياضي، وأخيرا جاءت 3 أقسام ورد من كل منها استجابة واحدة فقط وهذه الأقسام هي قسم إدارة المتاحف وقسم علوم الحركة الرياضية وقسم الترميم.

7.4 توزيع المستفيدين حسب الوظيفة الأكاديمية

وردت أعلي نسبة استجابة من المدرسين حيث بلغت نسبة الإستجابة الخاصة بهم 40%، وتوزعت النسبة الباقية بين باقي الوظائف الاكاديمية الأخرى فقد بلغت نسبة الإستجابة للمدرسين المساعدين 25% وبلغت نسبة استجابة المعيدين 21% في حين بلغت نسبة استجابة كلا من الأساتذة المساعدين والأساتذة 10% و3% على التوالي، وأخيراً جاءت أقل نسبه استجابة من الأساتذة المتفرغين والتي بلغت 1% فقط، شكل (3).

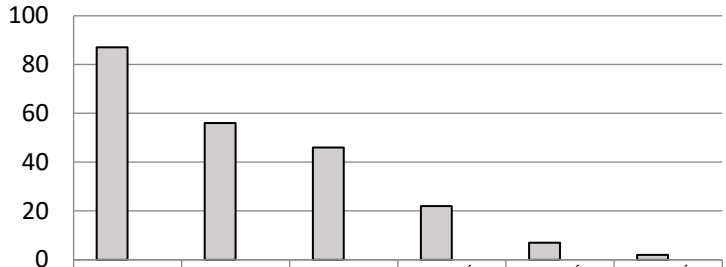

	مدرس	مدرس مساعد	معيد	أستاذ مساعد	أستاذ مساعد	أستاذ متفرغ
العدد	87	56	46	22	7	2
%	40%	25%	21%	10%	3%	1%

شكل (3) توزيع المستفيدين وفقًا للوظائف الأكاديمية

يبين الشكل السابقين أن المدرسين يشكلون 40 % من مجتمع الدراسة، وقد اتفقت نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة الدراسة التي أعدها سعد الزهراني عام 2016 والتي أظهرت ان نصف مجتمع الدراسة تقريبا في درجة أستاذ مساعد [3]، والربع من مجتمع الدراسة في درجه مدرس في حين كانت اقل نسبة مشاركه في درجه أستاذ وبلغت 5%. (الزهراني، 2016).

7.5 أشكال مصادر المعلومات التي يستخدمها الباحثون

تنوعت مصادر المعلومات المتاحة للباحثين، مما فتح امامهم ساحة المفاضلة بينها ليستخدم كل منهم المصدر الذي يلبي احتياجاته، ويوضح جدول (3)، مدي استخدام الباحثين لمصادر المعلومات.

جدول (3) أشكال مصادر المعلومات التي يستخدمها الباحثون

م	مصادر المعلومات	أستخدم		أستخدم أحياناً		لا أستخدم	
		العدد	%	العدد	%	العدد	%
1	الكتب المطبوعة	166	75%	46	21%	8	4%
2	الكتب الإلكترونية	149	68%	66	30%	5	2%
3	الدوريات المطبوعة	93	42%	104	47%	23	11%
4	الدوريات الإلكترونية	121	55%	91	41%	8	4%
5	مصادر أخري	117	53%	75	34%	28	13%

باستقراء بيانات جدول (3)، يتضح أن الكتب المطبوعة هي أعلي مصادر المعلومات استخداماً من قبل الباحثين بنسبة 75%، وربما يرجع

3 درجة أستاذ مساعد في الدول العربية ومن بينها السعودية تعادل درجة مدرس في مصر.

السبب في ذلك إلي عدم شعور الباحثين بالألفة مع المصادر الإلكترونية مما دفعهم للوصول إلي المعلومات بشكل تقليدي مطبوع ، وجاءت في المرتبة الثانية الكتب الإلكترونية فقد استخدمها الباحثين بنسبة 68%، يليها الدوريات الإلكترونية التي احتلت المرتبة الثالثة حيث استخدمها الباحثين بنسبة 55%، ثم جاءت المصادر الأخرى في المرتبة الرابعة حيث استخدمت بنسبة بلغت 53%، ثم جاءت الدوريات المطبوعة في المرتبة الخامسة والأخيرة حيث استخدمها الباحثين بنسبة 42%، وتختلف نتائج هذه الدراسة عن الدراسة التي قام بها Amed&Panda عام 2013 والتي أظهرت ان أعلي المصادر استخداما الدوريات الإلكترونية بنسبة 93%، (Ahmed, M., & Panda, K. C, 2013)، في حين أوضحت الدراسة التي قامت بها كلا من Srinivasulu وأخرون عام 2019 أن أعلي مصادر المعلومات استخداماً من قبل الباحثين هي الكتب الالكترونية والدوريات الالكترونية بنسبة 96% علي حد سواء لكل منهم (Srinivasulu, Balu, & Narendra, 2019).

7.6 إستخدام الباحثين للكتب الإلكترونية

بلغت نسبة الباحثين الذين يستخدمون الكتب الإلكترونية 95% في حين أشار 5% فقط إلى أنهم لا يستخدمون هذه الكتب، شكل (4).

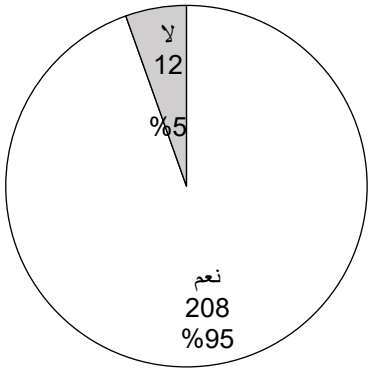

شكل (4) توزيع المستفيدين حسب إستخدام وعدم استخدام الكتب الإلكترونية

من خلال الشكل السابق يتبين لنا الارتفاع الملحوظ في إستخدام الكتب الإلكترونية من قبل الباحثين وربما يدل ذلك علي وعي الباحثين في الكليات محل الدراسة بأهمية الكتب الإلكترونية كمصدر مهم للحصول على المعلومات، وتتقارب نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة الدراسة التي أعدها Brownعام 2009 وتوصلت هذه الدراسة الي وجود انخفاض في عدد الباحثين غير المستخدمين للكتب الالكترونية ونسبتهم 33% مقارنة

بعدد الباحثين المستخدمين للكتب الإلكترونية ونسبتهم 76% (Brown, 2009).

7.7 توزيع إستخدام الكتب الإلكترونية وفقاً للفئات العمرية

إذا نظرنا إلى الفئات العمرية الباحثين الذين يستخدمون الكتب الإلكترونية سنجد أن الفئة العمرية من 21 إلى 30 عاماً هي أكثر الفئات العمرية التي تستخدم الكتب الإلكترونية، شكل (5).

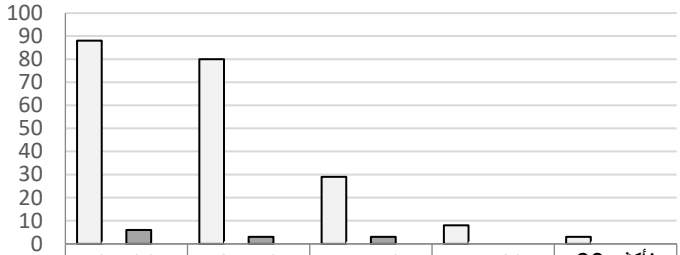

	21-30	31-40	41-50	51-60	فأكثر 60
نعم	88	80	29	8	3
%	94%	96%	90%	100%	100%
لا	6	3	3	0	0
%	6%	4%	9%	0%	0%

شكل (5) توزيع استخدام الكتب الإلكترونية وفقًا للفئات العمرية

باستقراء الشكل السابق نستطيع أن نتبين أن فئة الباحثين صغار السن والتي تقع ما بين 21 إلى 30 وبين 31 إلى 41 هم الأكثر إقبالا على استخدام الكتب الإلكترونية، كما نلاحظ أيضاً أن هاتين الفئتين تشملان الباحثين الأكثر إضطراراً إلى إستخدام الكتب الإلكترونية فالفئة الأولي والثانية تشمل طلاب الماجستير والدكتوراه وبعض من الأساتذة المساعدين ممن لديهم الرغبة في الترقي إلى درجات أكاديمية أعلي.

7.8 توزيع استخدام الكتب الإلكترونية وفقاً للنوع

يعتبر الباحثون الإناث أكثر فئات الباحثين إستخداماً للكتب الإلكترونية حيث شكلوا 59% من إجمالي مستخدمي الكتب الإلكترونية، أما الذكور فقد شكلوا 41% من مستخدمي هذه الكتب؛ وعلى الجانب الأخر نجد أن الباحثين الذكور الذين لا يستخدمون الكتب الإلكترونية أقل أيضا من الباحثات الإناث اللاتي لا تستخدمن الكتب الإلكترونية، فقد تبين أن الذكور الغير مستخدمين يشكلون 33% في حين أن الإناث يشكلون 67% من إجمالي عدد غير المستخدمين للكتب الإلكترونية، جدول (4).

جدول (4) توزيع إستخدام الكتب الإلكترونية وفقًا للنوع

استخدام الكتب الإلكترونية	ذكر		أنثي		إجمالي
	العدد	%	العدد	%	
نعم	85	%41	123	%59	208
لا	4	%33	8	%67	12

7.9 توزيع إستخدام الكتب الإلكترونية وفقاً للوظيفة

تعتبر فئة المدرسين هي أكثر الفئات إستخداماً للكتب الإلكترونية فقد وجد أن 95% من المدرسين يستخدمون هذه الكتب في حين أن 5% منهم لا يستخدمونها، وجاءت في المرتبة الثانية فئة المدرسين المساعدين حيث يستخدم 96% منهم الكتب الإلكترونية في حين أن 4% من نفس الفئة لا تستخدم هذه الكتب، وفي المرتبة الثالثة جاءت فئة المعيدين حيث يستخدم 93% منهم الكتب الإلكترونية و7% من نفس الفئة لا يستخدمونها، يليهم فئة الأساتذة المساعدين حيث يستخدم 91% منهم الكتب الإلكترونية في حين أن 9% لا يستخدمون هذه الكتب، ثم جاء بعد ذلك فئة الأساتذة حيث يستخدم 86% منهم الكتب الإلكترونية مقابل 14% لا يستخدمون هذه الكتب، واخيراً جاءت فئة الأساتذة المتفرغين حيث يستخدم 100% منهم الكتب الإلكترونية . جدول (5)، شكل (6).

جدول (5) توزيع إستخدام الكتب الإلكترونية وفقًا للوظيفة الأكاديمية

الوظيفة الأكاديمية	نعم		لا	
	العدد	%	العدد	%
معيد	43	%93	3	%7
مدرس مساعد	54	%96	2	%4
مدرس	83	%95	4	%5
أستاذ مساعد	20	%91	2	%9
أستاذ	6	%86	1	%14
أستاذ متفرغ	2	%100	-	-
الإجمالي	**208**	**%95**	**12**	**%5**

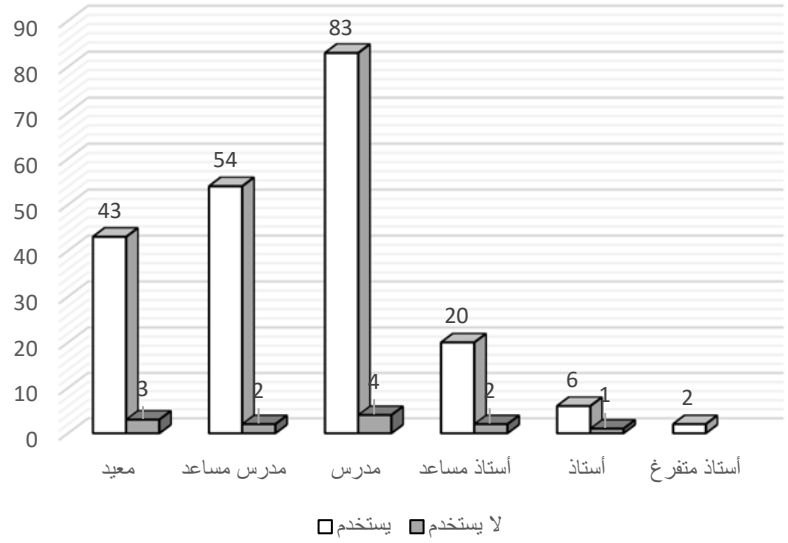

شكل (6) توزيع إستخدام الكتب الإلكترونية وفقًا للوظيفية الأكاديمية

يوضح الجدول والشكل السابقين ونتيجة توزيع الإستخدام وفقاً للفئات العمرية أن نظام الترقي للدرجات العلمية ينعكس بالإيجاب على معدل استخدام الكتب الإلكترونية من قبل أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة بجامعة دمياط.

7.10 أسباب عدم إستخدام الكتب الإلكترونية

تعددت الأسباب التي حالت دون إستخدام الباحثين للكتب الإلكترونية، وجاء في مقدمة هذه الأسباب صعوبة القراءة من شاشات الحاسب، فقد أشار 4 باحثين من الذين لا يستخدمون الكتب الإلكترونية ونسبتهم 33%[4] أنهم يجدون صعوبة في قراءة الكتب الإلكترونية من شاشات الحاسب، في حين أشار 3 باحثين بنسبة 25% من الذين لا يستخدمون الكتب الإلكترونية إلى أنهم لا يعلمون بوجود كتب إلكترونية بالجامعة، كما كان تفضيل الاعتماد على مصادر معلومات أخري مثل الدوريات وعدم وجود كتب إلكترونية كافية في التخصص وعدم وجود كتب إلكترونية كافية باللغات في التخصص ثلاثة أسباب لعدم إستخدام 48% من الباحثين (وهو ما يعادل 6 باحثين من غير المستخدمين) لهذه الكتب بواقع 16% لكل سبب، في حين وجد أن باحثان فقط بنسبة 8% لا يستخدمون هذه الكتب نتيجة أسباب أخري مثل عدم وجود وقت كافي وعدم الشعور بالألفة مع الكتاب الإلكتروني وتفضيل الملمس الورقي.

(4) إجمالي عدد غير المستخدمين 12 باحث فقط، في حين أن إجمالي الإستجابات 15 استجابة ونتج ذلك عن اختيار أكثر من سبب لعدم الاستخدام من قبل الباحثين.

7.11 أسباب إستخدام الكتب الإلكترونية

يستخدم الباحثون بجامعة دمياط الكتب الإلكترونية للعديد من الأغراض جاء في مقدمتها البحث العلمي، فقد تبين أن 76% من الباحثين يستخدمون هذه الكتب من أجل الحصول على معلومات لأغراض البحث العلمي، كما تبين أن 60% منهم يستخدمونها لغرض التدريس، في حين أن 47% من الباحثين يستخدمون الكتب الإلكترونية بغرض الإلمام المستمر بالاتجاهات الحديثة في المجال، بالإضافة الي إعداد المراجعات العلمية والتي جاءت في أخر اهتمامات الباحثين حيث تبين أن 23% منهم يستخدمون الكتب الإلكترونية لهذا الغرض، وأخيرا قد أعرب باحثين أخرون عن استخدامهم للكتب الإلكترونية لأغراض أخري كاستخدامها بغرض الثقافة العامة والحصول علي معلومات موثقة علميا ولقد شكلت نسبتهم 1% فقط، شكل (7).

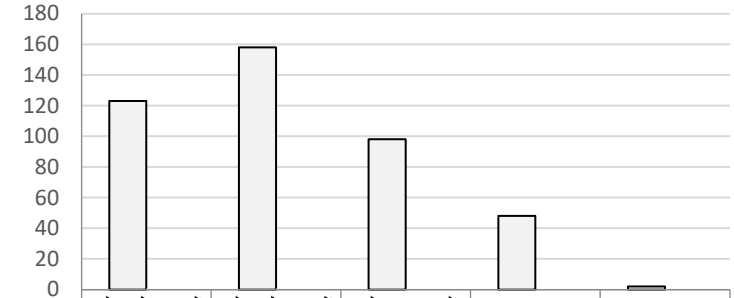

	الحصول علي المعلومات بغرض التدريس	الحصول علي المعلومات لأغراض البحث العلمي	التعرف علي الاتجاهات الحديثة في المجال	إعداد مراجعة علمية	غير ذلك
العدد	123	158	98	48	2
%	60%	76%	47%	23%	1%

شكل (7) الغرض من استخدام الكتب الإلكترونية

بتحليل الشكل السابق يتضح أن الغرض الرئيسي لاستخدام الكتب الإلكترونية من قبل الباحثين في الجامعة هو البحث العلمي وهذا مؤشر جيد لأن مردود ما يحصل علية الباحث عن طريق البحث سينعكس بالإيجاب ليؤثر على جوده العملية التعلمية كما يساعده في متابعة أحدث التطورات واعداد المراجعات العملية بشكل سليم، فعلي الرغم من تفاوت ترتيب الأغراض ودرجة استخدامها لكل من الطلاب والباحثين إلا ان ذلك يوضح أن الكتب الإلكترونية أثبتت وجودها وأهمية استخدامها لكل فئات المجتمع الأكاديمي. (AlSaadi, Lane-Kelso, Al Hafeedh, ALI Sheithani, & Al Wishahi, , 2017)

7.12 معدل إستخدام الكتب الإلكترونية

تم سؤال المستفيدين عن معدل إستخدامهم للكتب الإلكترونية وكانت الخيارات هي يومياً وأسبوعياً وشهرياً ووفق الحاجة، وقد أظهرت النتائج ان الغالبية العظمي من الباحثين يستخدمون هذه الكتب وفق الحاجة وهذه الغالبية تشكل 63% من مستخدمي الكتب الإلكترونية، كما تبين أيضاً ان 18% من الباحثين يستخدمون هذه الكتب بشكل يومي، في حين أن 16% يستخدمون الكتب الإلكترونية بشكل إسبوعي، و3% فقط يستخدمونها بشكل شهري، وشكل (8).

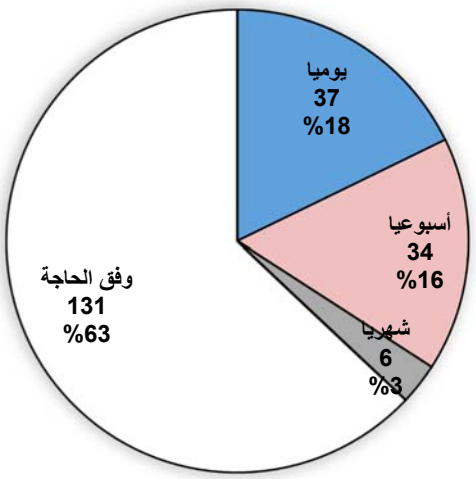

شكل (8) معدل استخدام الكتب الإلكترونية

بتحليل الشكل السابق تبين ارتفاع معدل استخدام الكتاب الإلكتروني وفق الحاجة بنسبة 63%، ويرجع السبب في ذلك إلي أن الباحثين لا يلجئوا إلي الكتب المتخصصة بشكل مستمر ولكن عند الحاجة إليها سواء من أجل الإطلاع والمتابعة أو لأغراض البحث العلمي، وتختلف نتيجة هذه الدراسة مع الدراسة التي قام Minicicعام 2010 والتي أوضحت أن ما يقرب من 35% من الباحثين في الجامعات يستخدمون الكتب الإلكترونية بشكل شهري وهي أعلي نسبة استخدام، يليها استخدام الكتب الالكترونية بمعدل أقل من مره شهريا بنسبة 34% تقريبا، وجاءت في المرتبة الثالثة استخدام الكتب الإلكترونية بمعدل مره في الأسبوع بنسبة تقارب 15%. (Mincic- Obradovic & ksenija, 2010)

7.13 أسباب تفضيل الكتب الإلكترونية

أفاض الكثير من الباحثين في الحديث عن أسباب تفضيل الكتب الإلكترونية، لذلك كان من الضروري التعرف على أسباب تفضيل هذه الكتب من خلال وجهة نظر المستفيدين أنفسهم، وفي هذا الصدد تباينت

أراء المستفيدين حول هذه الأسباب، حيث يري 69% من الباحثين أنه مع وجود الكتب الإلكترونية لم تعد هناك حاجة للذهاب إلى المكتبة، في حين اتفق 57% من الباحثين أن إمكانية الطباعة والتحميل عند الحاجة من أهم أسباب تفضيلهم للكتب الإلكترونية، بينما يري 49% منهم أنها تسمح بالتنقل بين أكثر من مصدر للمعلومات من خلال الروابط، ويمكن التعرف علي أراء الباحثين في باقي أسباب التفضيل من خلال جدول (6)، شكل (9).

جدول (6) أسباب تفضيل الكتب الإلكترونية

م	أسباب تفضيل الكتب الإلكترونية	العدد	%
1	لن أكون مضطر للذهاب إلى المكتبة	144	69%
2	إمكانية التحميل والطباعة عند الحاجة	118	57%
3	تسمح بالتنقل بين أكثر من مصدر للمعلومات من خلال الروابط	102	49%
4	سهولة البحث والاسترجاع	97	47%
5	قلة التكاليف مقارنة بالكتاب المطبوع	92	44%
6	إمكانية البحث في الكتاب الإلكتروني	81	39%
7	سهولة توثيق المادة العلمية	75	36%
8	إمكانية الحصول على معلومات لا توجد بالمصادر المطبوعة	61	29%
9	التغطية الموضوعية لمجال اهتمامي	49	24%
10	النسخ واللصق في الكتب الإلكترونية	40	19%
11	إمكانية شراء فصل او جزء من الكتاب الإلكتروني	10	5%

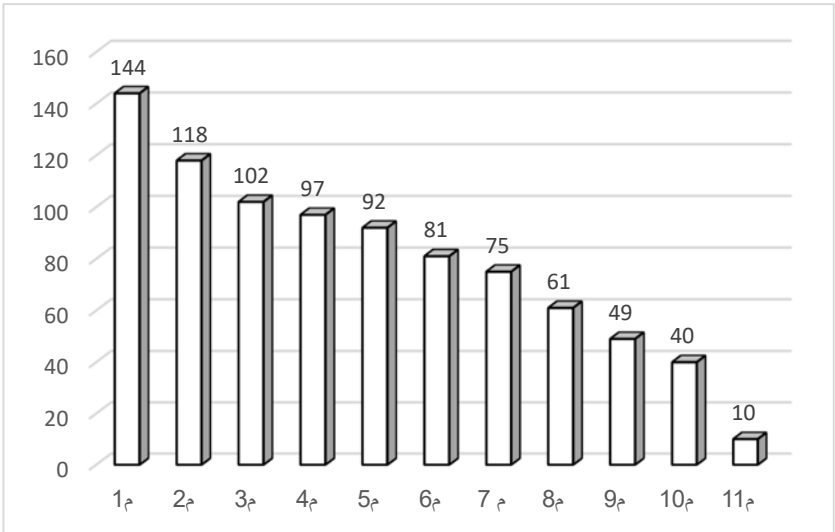

شكل (9) أسباب تفضيل الكتب الإلكترونية

من اللافت للنظر أن أكثر أسباب تفضيل الكتب الإلكترونية التي لم تحظي بتأييد نسبة كبيرة من الباحثين هي إمكانية شراء فصل أو جزء من الكتاب الإلكتروني فقد حظي هذا السبب بتأييد 10% فقط من الباحثين وربما يعود السبب في ذلك إلى أن نسبة كبيرة منهم لا يعلمون بوجود هذه الخاصية بالكتب الإلكترونية وبالتالي لم يتمكنوا من الإفادة منها بالشكل الذي ينعكس علي استجابتهم بالإيجاب تجاه هذا السبب ؛ كما لوحظ أن 69% من الباحثين يرون أن عدم اضطرارهم للذهاب الي المكتبة من اجل الحصول علي الكتب الالكترونية من أهم أسباب تفضيلهم لهذه الكتب وربما يرجع السبب في ذلك لحاجتهم الماسة إلي استغلال الوقت بشكل أمثل، وعند مقارنة نتيجة هذه الدراسة مع الدراسة التي أعدها Atsango عام 2016 تبين أن 22% من مستخدمي الكتب الإلكترونية في المكتبات الأكاديمية بجامعة ويتواترساند يفضلون الكتب الالكترونية لإمكانية الوصول إليها بسهولة من أي مكان، ويري 18% أن توفير الوقت والراحة في الاستخدام من أهم أسباب تفضيل هذه الكتب، في حين جاء الوصول المجاني في المرتبة الثالثة من أسباب التفضيل بنسبة بلغت 11% (Atsango, 2016).

7.14 أماكن إستخدام الكتب الإلكترونية

أشار 98% من الباحثين إلى أنهم يستخدمون الكتب الإلكترونية من خلال المنزل، في حين يستخدم 10% منهم هذه الكتب من المكتب، واخيراً يستخدم 6% فقط من الباحثين هذه الكتب من المكتبة، ولم يشر الباحثين الي أماكن أخري لاستخدام الكتب الإلكترونية، شكل (10).

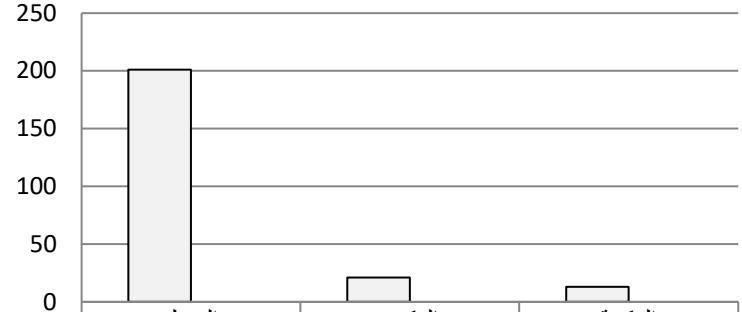

	المنزل	المكتب	المكتبة
العدد	201	21	13
%	98%	10%	6%

شكل (10) أماكن استخدام الكتب الإلكترونية

يوضح الشكل السابق أن أغلب الباحثين يستخدمون الكتب الإلكترونية من منازلهم وهذه الغالبية العظمي تشكل 98 % من مجتمع الدراسة، وتختلف نتائج هذه الدراسة مع نتائج الدراسة التي أجريت عام 2011 وقام بها Nie وآخرون وتبين منها أن 28% من المستفيدين يستخدمون الكتب الإلكترونية من خلال المنزل، بينما يستخدم 27% منهم هذه الكتب في الأماكن العامة مثل المكتبات، وأخيرا استخدم 15% فقط هذه الكتب من خلال المكتب (Nin, Armenllini, Witthaus, & Barklamb, 2011)، وفي دراسة أخري قامت بها فيروز مصابيحه ونجود غول عام 2017 تبين منها ان 61% من طلاب الجامعة يستخدمون الكتب الإلكترونية من المنزل، في حين أن 32% يستخدمون هذه الكتب من المكتبة، و7% فقط يستخدمونها من الجامعة (مصابيحه و غول، 2017)، ومن خلال هذا العرض يتبين لنا أن المنزل هو المكان الأكثر استخداماً لكل فئات المستفيدين من الكتب الإلكترونية، وربما يرجع السبب في ذلك إلي ان الباحثين داخل الجامعة يركزون علي التعليم والأعمال الإدارية بينما يهتمون بالبحث من المنزل.

7.15 معوقات استخدام الكتب الإلكترونية

من أجل تحقيق أقصي استفادة من الكتب الإلكترونية كان من الضروري التعرف على المعوقات التي تواجه الباحثين أثناء إستخدامهم لهذه الكتب من أجل تسليط الضوء عليها ومحاولة إيجاد الحلول المناسبة لها، ومن هذه المنطلق سعت الدراسة إلى التعرف علي أهم المعوقات التي تواجه الباحثين عند إستخدامهم للكتب الإلكترونية. جدول (7)، شكل (11).

جدول (7) معوقات استخدام الكتب الإلكترونية

م	العقبات	العدد	%
1	صعوبة القراءة من شاشات الحاسب الآلي	76	%36
2	ارتفاع الرسوم المالية اللازمة لإتاحة بعض الكتب الإلكترونية	64	%31
3	قلة المصادر المتاحة في مجال اهتمامي	61	%29
4	عدم توفير تدريب على استخدام الكتاب الإلكتروني	59	%28
5	بطيء التحميل	58	%28
6	صعوبة إتاحة الكتب الإلكترونية	53	%25
7	المشاكل الناتجة عن الأعطال في الأجهزة	46	%22
8	طول الوقت المستغرق للقيام بعمليات البحث	41	%20
9	ضخامة كم المعلومات المسترجعة	23	%11
10	ارتفاع تكاليف الطباعة	22	%10

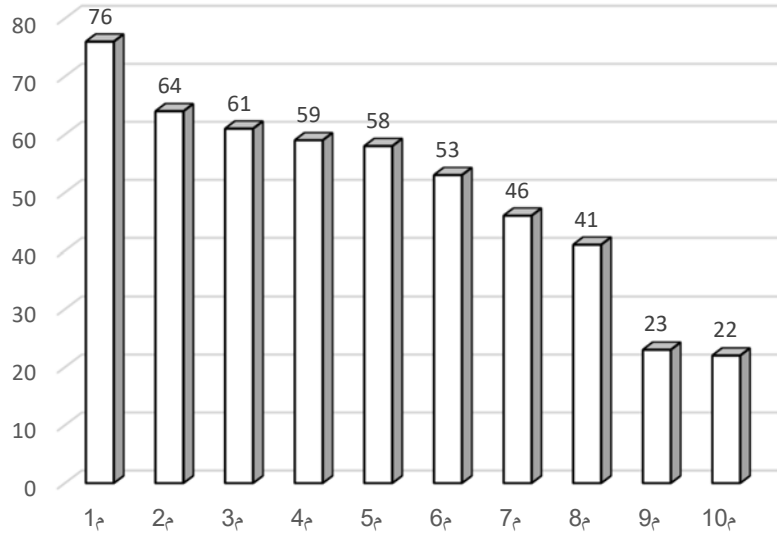

شكل (11) معوقات استخدام الكتب الإلكترونية

يوضح كلاً من الجدول والشكل السابقين أن أكبر المعوقات التي يواجهها الباحثون عند إستخدام الكتب الإلكترونية هي صعوبة القراءة من شاشات الحاسب الآلي وقد أشار إلى ذلك 36% من الباحثين، في حين كان ارتفاع تكاليف الطباعة أقل المعوقات تأثيرا على استخدام الباحثين للكتب الإلكترونية بنسبة بلغت 10% ويمكن أن نستنتج من ذلك أن بعض الباحثين الذين واجهتهم صعوبة في القراءة من شاشات الحاسب قد لجأوا لطباعة المحتوي ولكن ارتفاع تكاليف الطباعة حالت دون استخدامهم مما شكل عقبة إضافية أمامهم، وفيما بين هذين المعوقين أشار الباحثون إلي أسباب أخري مثل ارتفاع الرسوم المالية اللازمة لإتاحة الكتب الإلكترونية عائق امام 31% من الباحثين، ويليه قلة المصادر المتاحة في المجال بنسبة 29% ويمكن تفسير ذلك بأن الباحث عندما يجد عدم توافر حين يجد المصادر التي يحتاج إليها في مجاله قد يضطر للبحث عنها في مواقع أخري تحتاج إلي رسوم مالية مرتفعة لإتاحة الكتب له ومن ثم ينبغي علي مكتبات الكليات محل الدراسة أن تقوم بالاشتراك في المزيد من قواعد البيانات وتدعيم وتعزيز هذه القواعد بشكل دوري واحاطة الباحثين بها كمحاولة لتغطية كافة احتياجات التخصصات العملية الموجودة بالجامعة مما سينعكس بالإيجاب علي معدل استخدام الكتب الإلكترونية؛ وجاء بعد ذلك عائق بطئ التحميل بنسبة 28%، ثم عدم توفير التدريب علي استخدام الكتب الإلكترونية بنفس النسبة وهكذا يمكن التأكيد علي أهمية توفير التدريب المناسب للباحثين من أجل زيادة استخدام الكتب الإلكترونية، ويليهم

صعوبة إتاحة الكتب الإلكترونية والمشاكل الناتجة عن الأعطال في الأجهزة بنسب 25% و 22% علي التوالي، ثم طول الوقت المستغرق للقيام بعمليات البحث بنسبة 20%، وأخيرا شكلت ضخامة كم المعلومات المسترجعة عائق أمام 11% من الباحثين وربما يعود السبب في ذلك الي عدم وجود الوعي الكافي لدي الباحثين حول استخدام الكتب الالكترونية و كيفية البحث فيها بشكل يضمن دقة المعلومات المسترجعة للتطابق مع متطلبات بحثهم.

7.16 مدي توفير المكتبة لأساليب إتاحة الكتب الإلكترونية

أجمع 15% من الباحثين أن مكتبة الكلية تقوم بتوفير الأساليب المناسبة لإتاحة الكتب الالكترونية في حين رأي 47% منهم ان مكتبه الكلية لا تقوم بتوفير هذه الأساليب لإتاحة الكتب الإلكترونية، بينما يري 38% من الباحثين أن مكتبة الكلية أحيانا ما توفر أساليب مناسبة لإتاحة هذه الكتب، شكل (12).

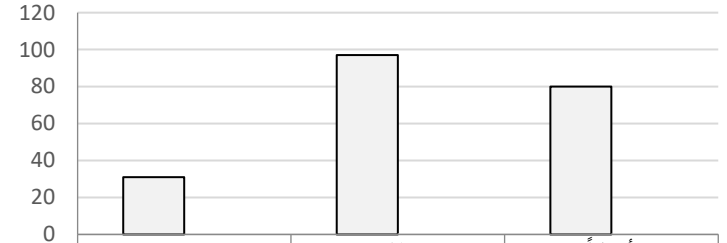

	نعم	لا	أحياناً
العدد	31	97	80
%	15%	47%	38%

شكل (12) مدى توفير المكتبة لأساليب إتاحة الكتب الإلكترونية

بتحليل الشكل السابق يتضح أن هناك تفاوت في أراء الباحثين ويمكن تفسير ذلك بأن مكتبات الكليات محل الدراسة قد لا تقوم بتوفير كافة الأساليب المناسبة لإتاحة الكتب الإلكترونية بالشكل الذي يغطي احتياجات كل التخصصات داخل نفس الكلية مما انعكس على استجابات الباحثين.

7.17 آلية الإحاطة بالكتب الإلكترونية التي يتم إضافتها بالجامعة

تتبع مكتبات الكليات محل الدراسة عدة أساليب لإحاطة الباحثين علمًا بالكتب الإلكترونية التي يتم إضافتها ضمن اشتراكات الجامعة وإخطارهم بالتغيرات التي تطرأ عليها، وفي هذا الصدد أشار 50% من الباحثين بأنه لا يوجد احاطة بما يتم على الإطلاق، في حين أشار15% منهم أنه يتم إحاطتهم عبر البريد الإلكتروني، بينما يتم إحاطة 12% عن طريق موقع الجامعة على الإنترنت، كما تمت إحاطة 10% من الباحثين من خلال البوابة الرقمية وموقع الكلية على الإنترنت، بالإضافة الي إحاطة 5% من

خلال أخصائي المكتبة، واخيراً تمت إحاطة 1% فقط عبر إعلانات مكتبة الكلية، شكل (13).

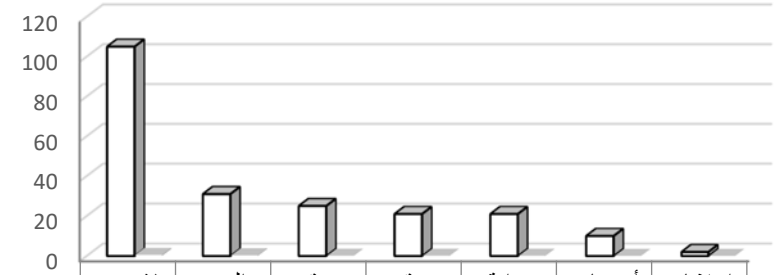

	لا يوجد إحاطة بما يتم علي الإطلاق	البريد الإلكتروني	موقع الجامعة علي الإنترنت	موقع الكلية علي الإنترنت	بوابة رقمية	أخصائي المكتبة	إعلانات مكتبة الكلية
العدد	105	31	25	21	21	10	2
%	50%	31%	12%	10%	10%	5%	1%

شكل (13) آلية الإحاطة بالكتب الإلكترونية التي يتم إضافتها في الجامعة

بتحليل الشكل السابق يتضح أن 50% من الباحثين لا يتم إحاطتهم بما يتم على الإطلاق وهي نسبة كبيرة جدا وتختلف نتيجة هذه الدراسة عن نتائج الدراسة التي قام بها Maceviciute & Borgعام 2013 والتي أظهرت أن 99% من المستخدمين يتم احاطتهم عن طريق موقع المكتبة على الانترنت، في حين تتم إحاطة 85% من المستخدمين من خلال الاتصال المباشر بهم، ويتم إحاطة 59% منهم عبر إعلانات المكتبة (Maceviciute & Borg, 2013)، وتدل نتيجة هذه الدراسة علي ما تقوم به المكتبات الاكاديمية والعامة في السويد من دور فعال في إحاطة مستخدميها بكل ما يتم إضافته من كتب الكترونية مما يسهم بالتأكيد في رفع معدل استخدام الكتب الإلكترونية وبإعادة النظر الي نتائج الدراسة الحالية نستنتج أن هناك قصور شديد في الخدمات المكتبية المتعلقة بإحاطة الباحثين برصيد الكتب الإلكترونية المتاحة في الكليات عينة الدراسة، مما قد ينعكس بالسلب علي معدل استخدام هذه الكتب.

7.18 دور أخصائي المكتبة في توفير الكتب الإلكترونية

أشار 46% من الباحثين إلى أن أخصائي المكتبة أحيانا ما يساعد في توفير الكتب الإلكترونية، في حين أشار 34% منهم إلى أن أخصائي المكتبة لا يساعد في توفير هذه الكتب، بينما بلغت نسبة الباحثين الذين أشادوا بمساعدة أخصائي المكتبة لهم في توفير الكتب الإلكترونية 20%، وربما يرجع السبب في صغر النسبة الأخيرة بالإضافة إلي ضعف دور اخصائي المكتبة فيما يتعلق باشتراكات قواعد البيانات للعديد من السباب

ابرزها: أن عملية الاشتراك تتم بشكل مركزي من خلال المكتبة الرقمية بالمجلس الأعلى للجامعات ولا يوجد لأخصائي المكتبات دور في هذه العملية علي الإطلاق بالإضافة إلي ان عملية تحديث قواعد البيانات لا يتم التنويه عنها من قبل موردي قواعد البيانات وإن تمت لا يتم إعلام أخصائي المكتبات بها وبالتالي لا يمكن تحميل أخصائي المكتبة مسؤولية الإحاطة، شكل (14).

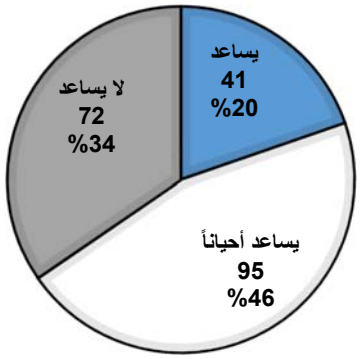

شكل (14) دور أخصائي المكتبة في توفير الكتب الإلكترونية

7.19 مصادر إتاحة الكتب الإلكترونية

أظهرت الدراسة وجود العديد من القنوات التي يستخدمها الباحثون في جامعة دمياط من أجل الوصول إلى الكتب الإلكترونية. جدول (8)، شكل (15).

جدول (8) مصادر إتاحة الكتب الإلكترونية المستخدمة من الباحثين

م	قنوات الوصول للكتب الإلكترونية	العدد	%
1	قاعدة بيانات دار المنظومة (بنك المعرفة المصري)	159	%67
2	قاعدة بيانات دار العبيكان (بنك المعرفة المصري)	49	%23
3	قاعدة بيانات المنهل (بنك المعرفة المصري)	45	%22
4	قاعدة بيانات إثراء المعارف (بنك المعرفة المصري)	43	%21
5	موقع المكتبة الشاملة	38	%18
6	موقع مكتبة نور	23	%11
7	غير ذلك	14	%7
8	موقع أرشيف	10	%5

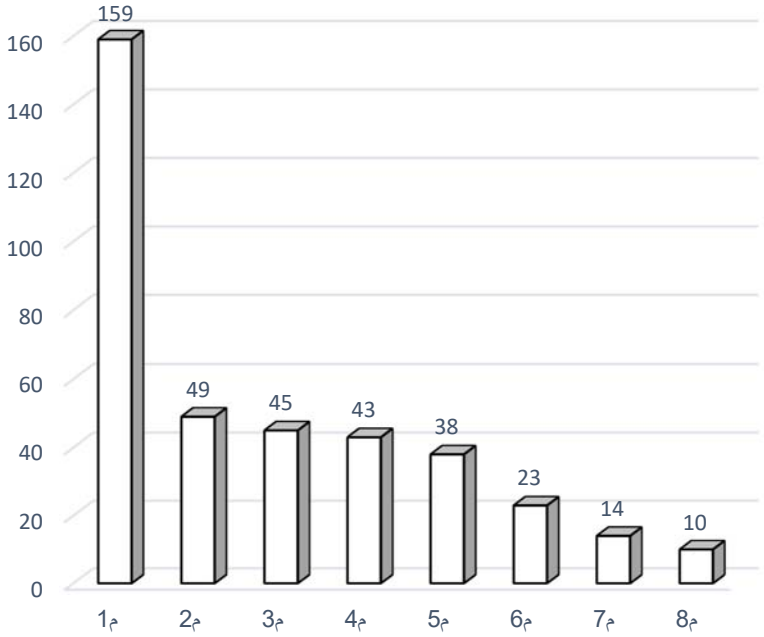

شكل (15) مصادر إتاحة الكتب الإلكترونية المستخدمة من الباحثين

بتحليل الجدول والشكل السابقين يتضح أن 67% من الباحثين يصلون إلى الكتب الإلكترونية من خلال قاعدة بيانات دار المنظومة (بنك المعرفة المصري)، في حين يصل من خلال قاعدة بيانات دار العبيكان (بنك المعرفة المصري) 23% من الباحثين، واستخدمت كلا من قاعدة بيانات المنهل (بنك المعرفة المصري) وقاعدة بيانات إثراء المعارف (بنك المعرفة المصري) كقنوات وصول للكتب الإلكترونية بنسب 22% و21% على التوالي، في حين يصل 18% من الباحثين لهذه الكتب من خلال موقع المكتبة الشاملة، كما يصل الي الكتب الإلكترونية من خلال موقع مكتبة نور 11% من الباحثين، بينما أشار 7% منهم إلي أنهم يصلون إلى الكتب الإلكترونية من خلال قنوات أخري غير السابق ذكرها مثل: جوجل بوك، وموقع المكتبة الرقمية السعودية وموقع المكتبة الوقفية، وبي دي إف درايف، واخيراً أشار 5% فقط من الباحثين إلي انهم يصلون إلي الكتب الإلكترونية من خلال موقع أرشيف.

ويمكن ان نستنتج من ذلك ان الباحثين في الكليات محل الدراسة يعتمدون بشكل كبير في وصولهم إلى الكتب الإلكترونية على قواعد البيانات المتاحة من خلال موقع الجامعة الرسمي، وربما هذا يشير إلي حرص الجامعة على توفير الكتب الإلكترونية للباحثين من خلال الاشتراك في قواعد البيانات التي تلبي كافة احتياجاتهم في مختلف التخصصات، مما

يسهم بدوره في رفع معدل استخدام الباحثين لهذه الكتب من خلال موقع الجامعة وبالتالي يقل اعتمادهم على أي مواقع أخري غير رسمية للوصول إلى الكتب الإلكترونية.

وعند توزيع قنوات وصول الباحثين إلى الكتب الإلكترونية تبين أن هذه القنوات تنتمي إلى إحدى فئتين رئيسيتين أولهما فئة المواقع الرسمية المتمثلة في موقع الجامعة الذي يقوم بإتاحة الكتب الإلكترونية من خلال قواعد البيانات الموجودة في بنك المعرفة المصري، وثانيهما فئة المواقع غير الرسمية وهي المواقع التي تقوم بإتاحة الكتب الإلكترونية من أي موقع اخر غير موقع الجامعة، شكل (16).

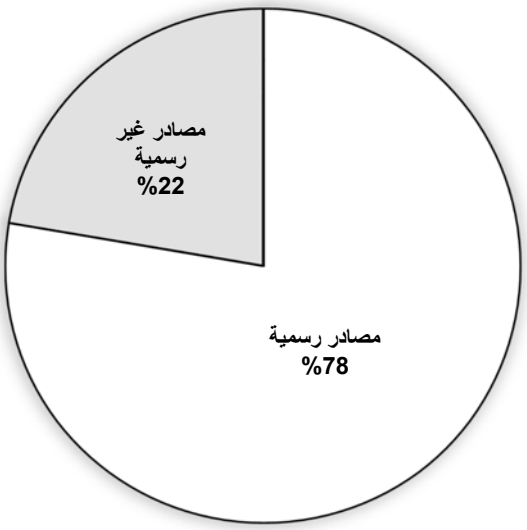

شكل (16) مصادر إتاحة الكتب الإلكترونية

بتحليل الشكل السابقين يتضح أن 78% من الباحثين يصلون إلى الكتب الإلكترونية من خلال قواعد البيانات المتاحة من خلال موقع الجامعة الرسمي، في حين يصل 22% من الباحثين إلى هذه الكتب من خلال مواقع أخري غير الرسمية، وربما يدل على أن قواعد البيانات المتاحة من خلال موقع الجامعة تعمل على تلبية احتياجات الباحثين بشكل كبير مقارنة بغيرها من المواقع.

7.20 سلوك الباحثين عند مطالعة الكتب الإلكترونية

تبين أن 67% من الباحثين يقومون بمطالعة الكتب الإلكترونية من خلال شاشة الحاسب الآلي، في حين أن 29% منهم يقوم بطباعة المحتوي والقراءة من النسخة المطبوعة، وأخيراً أشار 4% فقط من الباحثين إلى

أنهم يقومون بالاطلاع على هذه الكتب من خلال الحاسب المحمول، شكل (17).

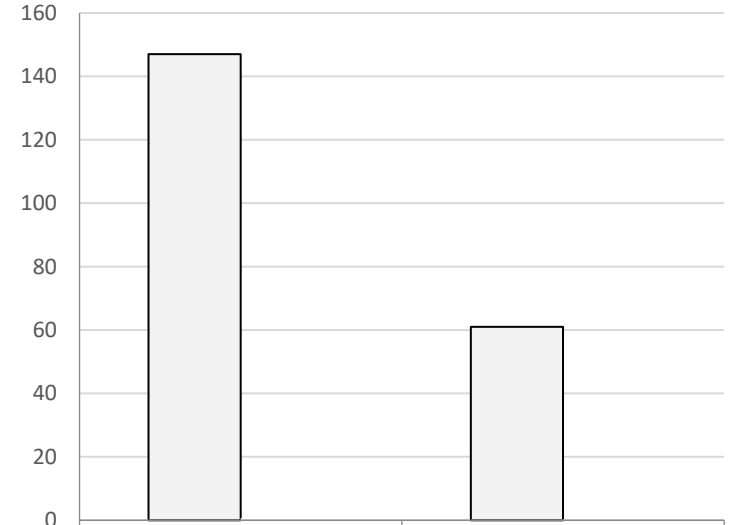

شكل (17) سلوك الباحثين عند مطالعة الكتاب الإلكتروني

بتحليل الشكل السابق تبين أن 71% من الباحثين يفضلون الاطلاع علي الكتب الإلكترونية من خلال شاشه الحاسب وهي نسبة كبيرة، وتختلف نتيجة هذه الدراسة عن نتائج الدراسة التي اعدها Hannigan عام 2007 حيث تبين أن 61% من المستفيدين يفضلون الطباعة في حين أشار 22% إلي انهم يفضلون المطالعة من خلال وسيط إلكتروني (Hannigan, 2007) ، وبإعادة النظر إلي الدراسة الحالية نجد أن المطالعة من خلال شاشات الحاسب الآلي هي الخيار المفضل لدي الباحثين، فمن الواضح أن الباحثين بالجامعة يفضلون الخيار الأقل تكلفة وهو الاطلاع على الكتب الإلكترونية من خلال شاشة الحاسب الآلي بدلا من طباعتها، خاصة في ظل عدم توافر المقومات المادية في العمل فالباحثين عادة لا يميلون إلى استخدام الخدمات التي يضطرون إلي دفع مقابل لها.

7.21 دور المكتبة في تسهيل استخدام الكتب الإلكترونية

أشار الباحثون إلى عدة مقترحات يمكن للمكتبة تقديمها بغرض تسهيل استخدام الكتب الإلكترونية. جدول (9)، شكل(18).

جدول (9) دور المكتبة في تسهيل استخدام الكتب الإلكترونية

م	دور المكتبة في تيسير استخدام الكتب الالكترونية	العدد	%
1	الإحاطة الجارية بما يتم إضافته من كتب الكترونية في مجال التخصص.	36	%29
2	توفير أجهزة متصلة بقواعد بيانات يمكن من خلالها الوصول إلى الكتب الإلكترونية.	30	%24
3	اعداد ورش عمل عن كيفية استخدام الكتب الإلكترونية وكيفية الوصول إليها والبحث فيها.	24	%19
5	الاشتراك في مواقع إتاحة الكتب الإلكترونية المحلية والعالمية والتعاون معها واعلانها للباحثين.	18	%14
6	توفير أخصائي مكتبات مدربين وعلى دراية باستخدام الكتب الإلكترونية ليتمكنوا من مساعدة الباحثين.	10	%8
7	عمل فهرس بأسماء الكتب الإلكترونية الموجودة بالمكتبة.	4	%3
8	تصميم تطبيق على الأجهزة المحمولة يتم من خلاله استطلاع رأي الباحثين لمعرفة ما يحتاجونه من كتب والعمل على توفيرها بما يتناسب مع إمكانيات المكتبة.	4	%3

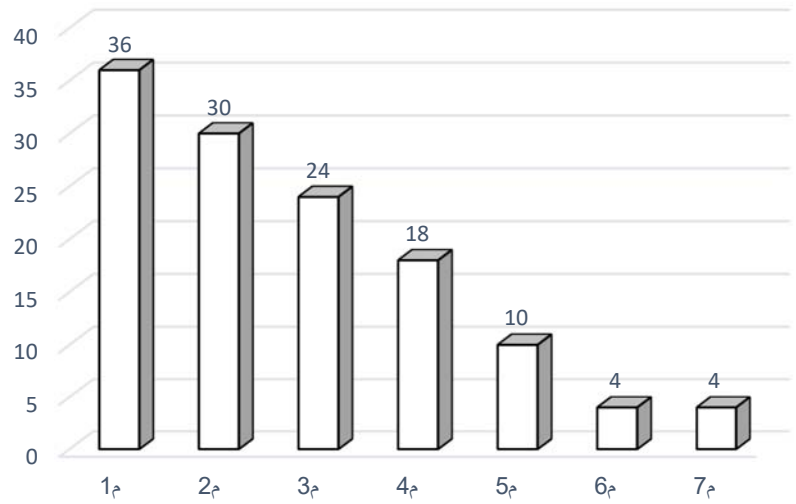

شكل (18) دور المكتبة في تسهيل إستخدام الكتب الإلكترونية

أشار 29% من الباحثين إلى ضرورة الإحاطة الجارية بما يتم إضافته من كتب إلكترونية في مجال التخصص بحيث تقوم المكتبة بإرسال أخر المستجدات إلي كل باحث سواء من خلال البريد الإلكتروني أو موقع المكتبة علي الإنترنت أو علي الإيميل الخاص بكل باحث وربما يرجع ذلك لعدم إحاطتهم بشكل كافي بما يتم إضافته من كتب إلكترونية، ورأي 24% منهم

أنه يجب على المكتبة أن تقوم بتوفير أجهزة حاسب آلي متصلة بقواعد البيانات التي تتيح الكتب الإلكترونية لتيسير الحصول عليها خلال فترات التواجد بالعمل ويشير هذا الاحتياج إلي وجود قصور في البنية التحتية للمكتبة، وبلغت نسبة الباحثين الذين أعربوا عن حاجتهم لحضور ورش عمل أو ندوات تتعلق بكيفية استخدام الكتب الإلكترونية وكيفية الوصول إليها من مختلف القنوات التي تقوم بإتاحتها والبحث فيها 19%، في حين ذكر 14% من الباحثين أنه يجب علي المكتبة أن تقوم بالاشتراك في مواقع إتاحة الكتب الإلكترونية المحلية والعالمية والتعاون معها لتدعم المكتبة ما لديها من كتب إلكترونية ومن ثم إعلان الباحثين بها، ويري 8% من الباحثين ضرورة توفير أخصائي مكتبات مدربين وعلي دراية باستخدام الكتب الإلكترونية حتي يتمكنوا من تقديم المساعدة للباحثين والوفاء بكل المتطلبات الوظيفية، كما اقترح 3%من الباحثين عمل فهرس بأسماء الكتب الإلكترونية الموجودة بالمكتبة، وأخيرا اقترح 3% أيضا من الباحثين تصميم تطبيق علي الأجهزة المحمولة يتم من خلاله استطلاع رأي الباحثين لمعرفة احتياجاتهم من هذه الكتب والعمل علي توفيرها بما يتناسب مع إمكانيات المكتبة المادية، وتقاربت نتائج هذه الدراسة مع الدراسة التي قام بها صلاح حجازي عام 2008 حيث رأي المستفيدين من الكتاب الإلكتروني في المكتبات الجامعية في مصر أنه يجب علي المكتبة أن تقوم بتدعيم ما لديها من موظفين مؤهلين لمساعدة المستفيدين، بالإضافة إلي رغبتهم أيضا في حضور دروات تدريبية حول استخدام الكتب الإلكترونية، كما أشاروا إلي ضرورة تجهيز المكتبات بشبكات معلومات داخلية وخارجية لتيسير تقديم الخدمات المكتبة ومنها اتاحة الكتب الإلكترونية لأكبر عدد من المستفيدين سواء داخل الحرم الجامعي أو خارجه (حجازى، 2008)، وبإعادة النظر إلي الدراسة الحالية نلاحظ افتقار الباحثين للبنية التحتية المناسبة للبحث والاطلاع علي الكتب الإلكترونية داخل المكتبة، بالإضافة إلي عدم وجود إحاطة كافية برصيد المكتبة من الكتب الإلكترونية وربما يعود السبب في ذلك إلي عدم إلمام أخصائي المكتبات بالطرق المثلي التي تمكنهم من إحاطة الباحثين بالكتب الإلكترونية المتاحة.

7.22 مدي معرفة الباحثين بتوافر الكتب الإلكترونية في الجامعة

بلغت نسبة الباحثين الذين يعلمون بتوافر كتب إلكترونية بالجامعة 38%، في حين بلغت نسبة الباحثين الذين لا يعلمون بوجود هذه الكتب في الجامعة 62%[5]، شكل (19).

[5] إجمالي عدد الاستجابات 220 استجابة، لأنه في حالة الإجابة (بنعم) أو (لا) في السؤال المتعلق بإستخدام الكتب الإلكترونية ينتقل القارئ إلى سؤال مدي الوعي

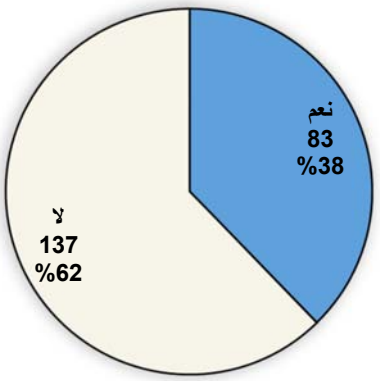

شكل (19) مدي معرفة الباحثين بتوافر الكتب الإلكترونية في الجامعة

بتحليل الشكل السابق يتضح أن 62%من الباحثين لا يعلمون بوجود كتب إلكترونية في الجامعة وهي نسبة كبيرة جدا وربما يرجع السبب في ذلك إلى عدم إحاطتهم علما بوجودها من قبل أخصائي مكتبات الكليات محل الدراسة.

7.23 مدي التحاق الباحثين بدورات تدريبية أو ندوات تتعلق باستخدام الكتب الإلكترونية

أشار37% ممن لديهم وعي بتوافر الكتب الإلكترونية في الجامعة إلى إلتحاقهم بدورات تدريبية أو ندوات تتناول استخدام الكتاب الإلكتروني، في حين أشار63% منهم إلى عدم التحاقهم بأي دورة أو ندوه متعلقة باستخدام الكتب الإلكترونية، شكل (20).

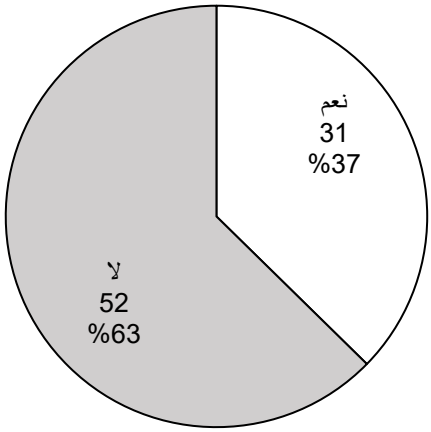

شكل (20) مدي إلتحاق الباحث بدورات أو ندوات تتعلق باستخدام الكتب الإلكترونية

بتحليل الشكل السابق نجد أن نسبة كبيرة من الباحثين لم يلتحقوا بدورات أو ندوات تتناول استخدام الكتب الإلكترونية ولمعرفة أسباب ذلك يرجي الانتقال إلى العنصر التالي.

7.23.1 أسباب عدم التحاق الباحثين بدورات أو ندوات تتناول استخدام الكتب الإلكترونية

يوضح جدول 28 أن 81% من الباحثين لا يعلمون بوجود دورات أو ندوات للكتاب الإلكتروني، في حين ذكر 14% منهم أن السبب في عدم الالتحاق هو عدم مقدرة المدربين على توصيل المعلومات أو تنمية المهارات، كما أعرب 6%من الباحثين عن عدم رغبتهم في الالتحاق بدورات أو ندوات للكتاب الإلكتروني، وأخيراً أشار2% فقط من الباحثين إلى عدم توفر الوقت الكافي لديهم لذلك. جدول (10)، شكل (21).

جدول (10) أسباب عدم إلتحاق الباحثين بدورات أو ندوات تتناول إستخدام الكتب الإلكترونية

م	أسباب عدم الإلتحاق بالدورات أو الندوات	العدد	%
1	لا أعلم بوجود دورات للكتاب الإلكتروني تنظمها المكتبة الرقمية بالجامعة	42	%81
2	عدم مقدرة المدربين على توصيل المعلومات أو تنمية المهارات	7	%14
3	لا أرغب في الالتحاق بدورات أو ندوات للكتاب الإلكتروني	3	%6
4	أخري	2	%4

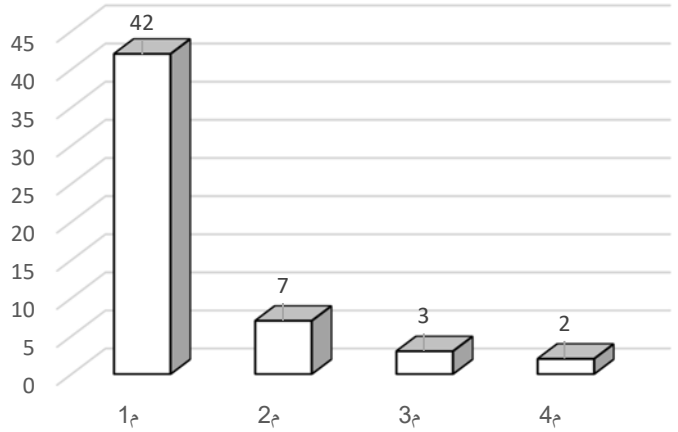

شكل (21) أسباب عدم الإلتحاق بدورات أو ندوات تتناول إستخدام الكتب الإلكترونية

بتحليل الجدول والشكل السابقين تبين أن السبب الرئيسي في عدم التحاق الباحثين بدورات أو ندوات تتناول استخدام الكتب الإلكترونية هو عدم معرفتهم بوجود مثل هذه الدورات والندوات في الجامعة، وربما يرجع السبب في ذلك إلى وجود قصور في أساليب إحاطة الباحثين بوجود دورات

أو ندوات معدة لهذا الغرض، في حين كان السبب الثاني في عدم التحاق 14% من الباحثين بمثل هذه الدورات هو عدم مقدرة المدربين على توصيل المعلومات وتنمية المهارات لذا يجب على الجامعة أن تنتقي بعناية الكوادر المخول لها تقديم هذه الدورات حتي لا يكونوا سبب في حدوث خلل في معدل استخدام الكتب الإلكترونية.

7.23.2 مدي كفاية البرنامج التدريبي لإكساب الباحثين مهارة استخدام الكتب الإلكترونية

أشار 20% من الباحثين إلى أن البرنامج التدريبي كافياً لإكسابهم مهارة استخدام الكتب الإلكترونية في حين أشار57% منهم إلى أن هذا التدريب كان كافياً إلى حد ما، وأخيرا أعرب 32% من الباحثين إلى عدم كفاية التدريب لإكسابهم مهارة استخدام هذه الكتب[6]، شكل (22).

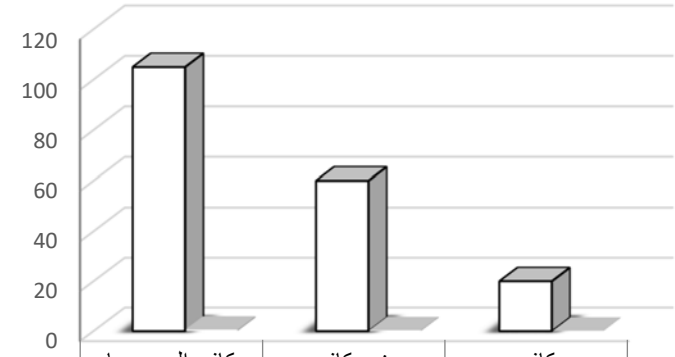

	كافي إلى حد ما	غير كافي	كافي
العدد	105	60	20
%	57%	32%	11%

شكل (22) مدى كفاية البرنامج التدريبي لإكساب الباحثين مهارة إستخدام الكتب الإلكترونية

يتضح بتحيل الشكل السابق أن 57% من الباحثين يرون أن البرنامج التدريبي كافي إلى حد ما لإكسابهم مهارة استخدام الكتب الإلكترونية، وجاء في المرتبة الثانية الباحثين الذين يرون أن هذا التدريب غير كافي لإكسابهم مهارة استخدام الكتب الإلكترونية وبلغت نسبتهم 32%، وجاء في المرتبة الثالثة والأخيرة الباحثين الذين يرون أن البرنامج التدريبي كان كافي لإكسابهم مهارة استخدام هذه الكتب، وربما يرجع السبب في ذلك التفاوت إلي صعوبة الحصول على إجماع الباحثين حول خدمة معينة، فمنهم من يري أن هذه الخدمة كافية، ومنهم من يري أنها كافية نسبياً، في حين يري

[6] عدد استجابات هذا السؤال 185استجابة.

البعض الأخر أنها غير كافية علي الاطلاق، فكل منهم يعبر عن رأيه طبقاً لوفاء هذه الخدمة بتلبية احتياجاته.

7.23.3 تأثير عدم التدريب على استخدام الكتب الإلكترونية

أشار 54% من الباحثين إلى أن عدم التدريب المناسب على استخدام الكتب الإلكترونية يحول دون استخدامه، في حين ذكر 34% منهم أن عدم التدريب المناسب أحيانا ما يحول دون استخدام الكتب الإلكترونية، وراي 12% فقط من الباحثين أن عدم توافر التدريب لا يحول دون استخدام هذه الكتب، شكل (23).

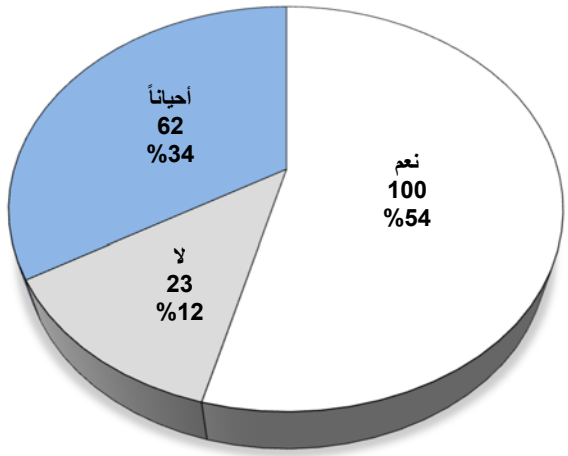

شكل (23) تأثير التدريب على استخدام الكتب الإلكترونية

تبين بتحليل الشكل السابق أن 54% من الباحثين يرون ان عدم التدريب المناسب للكتاب الإلكتروني يحول دون استخدامه، ويدل ذلك على أهمية توفير التدريب المناسب على استخدام الكتب الإلكترونية، كما أن هذا يعد مؤشر إيجابي ينم على اهتمام فئة كبيرة من الباحثين ورغبتهم في الحصول على التدريب المناسب على استخدام هذه الكتب.

7.23.4 تأثير التدريب علي رفع مستوي الإفادة من الكتب الإلكترونية

أشار83% من الباحثين في الكليات محل الدراسة إلى أن الحصول على مزيد من التدريب يمكن أن يسهم في رفع مستوي إفادتهم من الكتب الإلكتروني، في حين أشار14% منهم إلى أن الحصول على مزيد من التدريب قد يسهم نسبياً في رفع مستوي إفادتهم من الكتب الإلكترونية، بينما أشار 3% فقط من الباحثين أن الحصول على مزيد من التدريب لا يسهم في رفع مستوي إفادتهم من هذه الكتب، شكل (24).

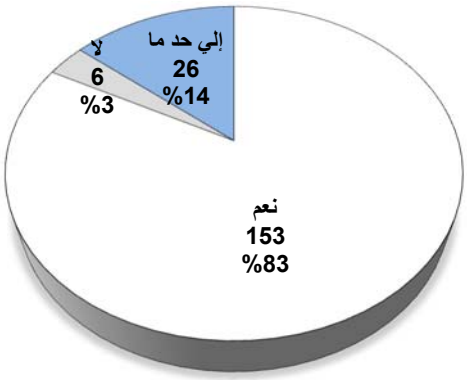

شكل (24) تأثير التدريب على مستوي الإفادة من الكتب الإلكترونية

تبين بتحليل الشكل السابق أن 83% من الباحثون يرون أن الحصول على المزيد من التدريب يسهم بشكل كبير في رفع مستوي الإفادة من الكتب الإلكترونية، وهذه النسبة تؤكد على أهمية توفير التدريب لما يؤديه من دور كبير في رفع مستوي الإفادة من الكتب الإلكترونية، مما سينعكس بدوره على معدل إستخدام الباحثين لهذه الكتب، في حين أشار 3% من الباحثين إلي أن التدريب لا يؤثر على رفع مستوي الإفادة من الكتب الإلكترونية وربما يرجع السبب في ذلك إلي سهولة استخدام الكتب الإلكترونية من وجهه نظرهم إلي الحد الذي يجعلهم لا يحتاجون فيه إلى التدريب على استخدامه.

7.24 الرغبة في حضور فاعليات أو دورات تدريبية مستقبلية متعلقة بالكتب الإلكترونية

أظهرت إحدي الدراسات التي أجريت عام 2005 أن 91% من مجتمع الدراسة في حاجة إلى المزيد من التدريب حول استخدام المصادر الإلكترونية (Renwick, 2005)، وعلى صعيد الدراسة الحالية كان من الضروري التعرف على رغبة المستفيدين في الحصول على فاعليات أو دورات تدريبية مستقبلية أم لا؛ وقد أظهرت نتيجة الدراسة أن 84% من الباحثين يرغبون في حضور فاعليات ودورات تدريبية حول إستخدام الكتب الإلكترونية وربما يرجع السبب في ذلك إلي حاجه الباحثين للتعامل بشكل أكثر احترافية مع الكتب الإلكترونية لتحقيق الاستفادة القصوى منها ، كما تبين أن النسبة الباقية التي تشكل 16% من الباحثين لا ترغب في حضور مثل هذه الفاعليات أو الدورات التدريبية، شكل (25).

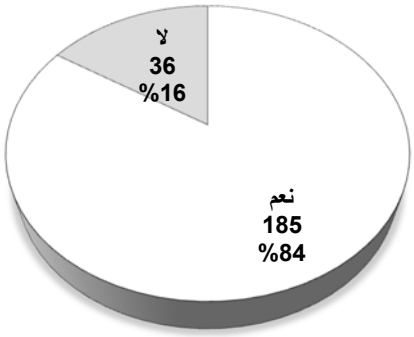

شكل (25) توزيع المستفيدين حسب رغبتهم في حضور فاعليات أو دورات تدريبية مستقبلية

وعند توزيع الرغبة في حضور فاعليات أو دورات تدريبية مستقبلية وفقاً للنوع تبين أن الإناث الأكثر رغبة في حضور فاعليات ودروات تدريبية مستقبلية، جدول (11).

جدول (11) حضور الفاعليات أو الدورات التدريبية وفقًا للنوع

الفاعليات أو الدورات التدريبية	ذكر		أنثي		الإجمالي	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%
نعم	74	%40	111	%60	185	%84
لا	15	%43	20	%57	35	%16

من أجل التعرف على الوظائف الأكاديمية للباحثين الذين يرغبون في حضور الفاعليات والدورات التدريبية لاستهدافهم مستقبلاً عند إعداد هذه الدورات، تم توزيع نتائج السؤال السابق علي الوظائف الاكاديمية وقد أسفرت عملية التوزيع هذه ان جميع الوظائف الأكاديمية ترغب في حضور فاعليات ودروات تدريبية حول إستخدام الكتب الإلكترونية، ومن النتائج اللافتة للنظر، رغبة الأساتذة المتفرغين المستخدمين للكتب الإلكترونية في حضور هذه الفاعليات والدورات تدريبية أيضا، وربما يكون السبب في ذلك أن الاطلاع علي الكتب الإلكترونية يعد أكثر الوسائل سهولة في إحاطتهم بكل ما هو جديد في مجال تخصصهم، وبالتالي صار من الضروري علي أعضاء هيئة التدريس تعلم مهارات إستخدام الكتب الإلكترونية لتحقيق الاستفادة القصوى منها. جدول (12)، شكل (26).

جدول (12) توزيع الفاعليات والدورات التدريبية وفقًا للوظيفة الأكاديمية

الوظيفة الأكاديمية	نعم		لا		إجمالي	
	العدد	%	العدد	%		
معيد	39	%21	7	%20	46	%21
مدرس مساعد	47	%25	9	%26	56	%25
مدرس	76	%41	11	%31	87	%40
أستاذ مساعد	15	%8	7	%20	22	%10
أستاذ	6	%3	1	%3	7	%3
أستاذ متفرغ	2	%1	-	-	2	%1
إجمالي	**185**	**%84**	**35**	**%16**	**220**	**%100**

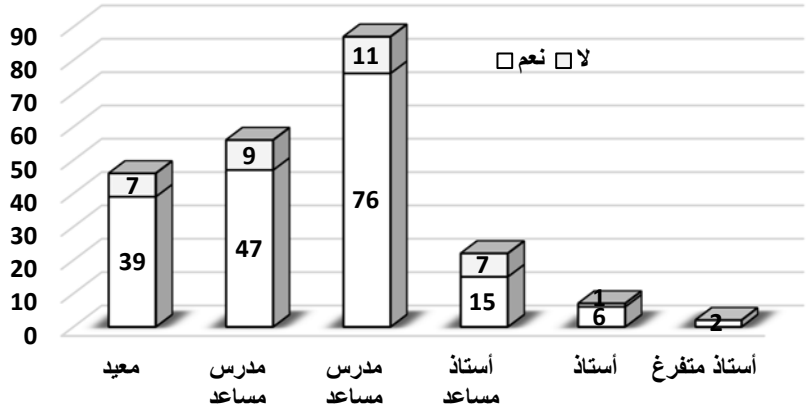

شكل (26) توزيع حضور الفاعليات والدورات التدريبية وفقًا للوظيفة الأكاديمية

بعد تحديد وظائف الباحثين الذين يرغبون في حضور فاعليات ودورات تدريبية كان من الضروري أيضاً تحديد الأقسام العلمية التي ينتمي إليها هؤلاء الباحثين من أجل الوصول بالفاعليات والدورات التدريبية إلى من يرغبون بها، لذلك تم توزيع الإستجابات المتعلقة بحضور الفاعليات والدورات وفقاً للأقسام الأكاديمية وتبين من هذا التوزيع أن الباحثين العاملين في 29 قسم بالكليات محل الدراسة يرغبون في حضور الفاعليات والدروات التدريبية، في حين أن بعض الباحثين الذين ينتمون إلي 17 قسم بأقسام الكليات عينة الدراسة لا يرغبون في حضور مثل هذه الفاعليات

والدورات، ويمكن التعرف علي الكليات وعدد الباحثين الذين يرغبون في حضور الفاعليات والدورات التدريبية والذين لا يرغبون في ذلك من خلال جدول(13).

جدول (13) توزيع حضور الفاعليات والدورات التدريبية وفقًا للكليات

الكلية	نعم		لا		إجمالي	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%
الآداب	54	29%	14	40%	68	31%
التربية النوعية	53	29%	8	23%	61	28%
التربية	39	21%	11	31%	50	23%
التربية الرياضية	34	18%	2	6%	36	16%
الآثار	5	3%	0	0%	5	2%
إجمالي	**185**	**84%**	**35**	**16%**	**220**	**100%**

بتحليل الجدول السابق تبين ارتفاع رغبة باحثين كلية الآداب في حضور الفاعليات والدورات التدريبية المتعلقة باستخدام الكتب الإلكترونية مقارنة برغبة غيرهم في باقي الكليات، وكانت أقسام التاريخ، وعلم الاجتماع والجغرافيا أعلي أقسام كلية الآداب رغبة في حضور هذه الفاعليات، في حين أن التربية الموسيقية والإقتصاد المنزلي والتربية الفنية كانت أبرز أقسام كلية التربية النوعية رغبة في حضور الفاعليات والندوات، أما عن كلية التربية فكان لباحثين أقسام المناهج وطرق التدريس، والعلوم النفسية والتربوية وأصول التربية الصدارة في حضور الفاعليات والدورات التدريبية، وفيما يتعلق بكلية التربية الرياضية فتبين أن التدريب الرياضي والإدارة الرياضية ومناهج وطرق تدريس التربية الرياضية كانت أكثر الأقسام رغبة في حضور الفاعليات والدورات التدريبية المتعلقة بالكتب الإلكترونية، أخيراً أشار جميع باحثين كلية الآثار إلي رغبتهم في حضور الفاعليات والدورات التدريبية بأقسام الآثار المصرية القديمة وإدارة المتاحف والمصري القديم.

7.25 المهارات التي يرغب الباحثين في تلقي مزيد من التدريب عليها

تم استطلاع رأي الباحثين حول المهارات التي يرغبوا في تلقي مزيد من التدريب عليها، فتنوعت تلك المهارات طبقاً لاستجاباتهم. جدول (14)، شكل (27).

جدول (14) المهارات التي يرغب الباحثين في تلقي مزيد من التدريب عليها

م	المهارات التي ترغب في تلقي المزيد من التدريب عليها	العدد	%
1	البحث في الكتاب الالكتروني	21	%27
2	البحث عن الكتاب الإلكتروني	17	%21
3	حصر وتقيم مصادر إتاحة الكتاب الإلكتروني	13	%16
4	استخدام كافة المنصات التي تقوم بإتاحة الكتب الإلكترونية	11	%14
5	نشر الكتاب الإلكتروني	10	%13
6	أليات ترجمة الكتاب الإلكتروني	7	%9

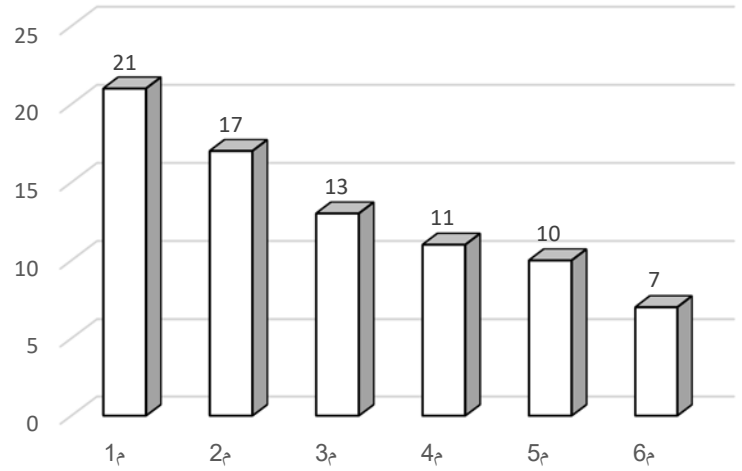

شكل (27) المهارات التي يرغب الباحثين في تلقي مزيد من التدريب عليها

بتحليل الجدول والشكل السابقين تبين وجود العديد من المهارات التي أعرب الباحثين عن رغبتهم في الحصول على تدريب عليها، حيث أشار 27 % من الباحثين إلى حاجتهم لتلقي المزيد من التدريب على كيفية البحث في الكتاب الإلكتروني وذلك لرغبتهم في الاستفادة القصوى من كافة إمكانياته بتعلم كيفية الوصول الدقيق إلى المعلومات المرغوبة واقباسها وتحميلها، في حين أشار 21% من الباحثين إلي لتلقي المزيد من التدريب علي كيفية البحث عن الكتب الإلكترونية المتاحة في مكتبات الجامعات وفي بنك المعرفة المصري وفي كافة مواقع إتاحة هذه الكتب المحلية منها والعالمية، بينما أشار 16% من الباحثين إلي حاجتهم لتعلم كيفية حصر وتقييم كافة مصادر إتاحة الكتب الإلكترونية وذلك من أجل تحديد مدي موثوقية ومصادقيه هذه المصادر عند شراء الكتب العربية والأجنبية من خلالها، كما أشار 14% من الباحثين إلي رغبتهم في اكتساب مهارة استخدام كافة المنصات التي تقوم بإتاحة الكتب الإلكترونية العربية

والأجنبية للإستفادة من ذلك في العملية التعليمية، في حين رغب 13% من الباحثين تعلم مهارة نشر الكتب الإلكترونية لتحويل كتب المقررات الدراسية إلي شكل إلكتروني والتواصل مع الطلاب عن بعد، وأخيرا أشار 9% فقط من الباحثين إلي حاجتهم لتتعرف علي آليات ترجمة الكتب الإلكترونية بغرض ترجمة النصوص بشكل صحيح.

8 نتائج الدراسة

سعت الدراسة إلى التعرف على مدي إفادة الباحثين من الكتب الإلكترونية في كليات العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة دمياط، وقد أسفرت الدراسة عن العديد من النتائج أبرزها:

1. بلغ عدد المستفيدين الذين قاموا بالإجابة على الاستبيان 220 مستفيداً، شكل الذكور منهم 40%، في حين شكلت الإناث 60%، وتراوحت أعمارهم ما بين 21عاماً وأكثر من 60عاماً، يتنمون إلى 29 قسماً علمياً ويشغلون جميع الوظائف الأكاديمية وشكل المعيدون 40% منهم.
2. تبين أن أعلي مصادر المعلومات استخداماً من قبل الباحثين في الكليات محل الدراسة (الكتب المطبوعة) بنسبة 75%، وجاءت في المرتبة الثانية (الكتب الإلكترونية) بنسبة 68%، يليهم (الدوريات الإلكترونية) بنسبة 55%، وكان لقسم المناهج وطرق التدريس الصدارة في استخدام كافة أشكال مصادر المعلومات.
3. فيما يتعلق بسلوك الباحثين الخاص بإستخدام الكتب الإلكترونية تبين أن 95% منهم يستخدم الكتب الإلكترونية، وأن 63% من مستخدمي هذه الكتب يستخدمونها وفق الحاجة، كما تبين أن 98% يستخدمون الكتب الإلكترونية من المنزل، كما اشار 76% منهم إلي انهم يستخدمون هذه الكتب بغرض البحث العلمي، في حين يستخدم 60% هذه الكتب لغرض التدريس.
4. بلغت نسبة الباحثين الذين لا يستخدمون كتب الإلكترونية 5%، وتبين أن 33% منهم لا يستخدمون هذه الكتب بسبب صعوبة القراءة من شاشات الحاسب الآلي، في حين أشار 25% منهم إلي عدم علمهم بوجود مثل ذه الكتب في الجامعة.
5. أظهرت الدراسة أن عدم اضطرار الباحثين للذهاب إلي المكتبة كان أكثر أسباب تفضيل الكتب الإلكترونية من وجهه نظر 69% من مستخدمي هذه الكتب، في حين أشار 36% منهم إلي أن القراءة من شاشات الحاسب الآلي من أكثر المعوقات التي تواجههم عند استخدام الكتب الإلكترونية.

6. بلغت نسبة الباحثين الذين لا يعلمون بوجود كتب إلكترونية في الجامعة 62%، في حين أجمع 47% من الباحثين علي أن مكتبة الكلية لا توفر لهم الأساليب المناسبة لإتاحة هذه الكتب، كما أشار 45% من الباحثين إلي أن أخصائي المكتبة أحياناً ما يساعد في توفير الكتب الإلكترونية، في حين ذكر 35% منهم أن أخصائي المكتبة لا يساعد في توفير هذه الكتب، وربما انعكس ذلك كله علي رأي الباحثين عند سؤالهم عن كيفية الإحاطة بما يتم إضافته من كتب في الجامعة حيث أشار 50% منهم إلي أنه لا يوجد إحاطة بما يتم علي الإطلاق، لذلك اقترح 29% من الباحثين ضرورة الإحاطة الجارية بما يتم إضافته من كتب إلكترونية في مجال التخصص.
7. تبين ان 67% من مستخدمي الكتب الإلكترونية يعتمدون في وصولهم إلى هذه الكتب علي قاعدة بيانات دار المنظومة (بنك المعرفة المصري)، في حين اعتمد 23% منهم علي قاعدة بيانات دار العبيكان (بنك المعرفة المصري)، كما أن قراءة محتوي الكتاب الإلكتروني من خلال شاشة الحاسب الآلي شكّل سلوك 71% من الباحثين عند حصولهم علي هذه الكتب، في حين يقوم 29%منهم بطباعة المحتوي والقراءة من النسخة المطبوعة.
8. وفيما يتعلق برغبة الباحثين في حضور الدورات التدريبية المتعلقة باستخدام الكتب الإلكترونية، تبين ارتفاع رغبة باحثين كليتي الآداب والتربية النوعية في حضور هذه الدورات بنسبة 29% لكل منهم، يليهم باحثين كلية التربية نسبة 21%، وأخيراً بلغت رغبة باحثين كليتي التربية الرياضية والآثار في الحضور 18% و3% على التوالي.
9. لم يلتحق 63% من الباحثين بأي دورات تدريبية أو ندوات تتعلق باستخدام الكتب الإلكترونية، حيث ان عدم الإحاطة بوجود مثل هذه الدورات كان السبب الرئيسي في عدم التحاق 81% منهم بالدورات المعدة لتحقيق هذا الغرض.
10. التحق 37% من الباحثين بدورات تدريبية وندوات تتعلق باستخدام الكتب الإلكترونية، وأشاد 75% منهم بمدي كفاية التدريب لإكتساب مهارة استخدام الكتب الإلكترونية كما رأى 83% من الباحثين أن تلقي مزيد من التدريب على استخدام الكتب الإلكترونية يسهم في رفع مستوي الإفادة من هذه الكتب، في حين أن عدم التدريب المناسب يحول دون استخدام 54% من الباحثين.
11. أعرب 84% من الباحثين عن رغبتهم في حضور فاعليات أو دورات تدريبية مستقبلية متعلقة باستخدام الكتب الإلكترونية، حيث أشار

48% منهم إلى رغبتهم في تعلم مهارتي البحث في الكتاب الإلكتروني والبحث عن الكتاب الإلكتروني بنسبة 27% و21% على التوالي.

12. القصور الشديد في البنية التحتية المخصصة للبحث العلمي والإطلاع داخل المكتبات محل الدراسة.

9 مصادر الدراسة

9.1 المصادر العربية

1. البشتاوي، أحلام. (2018). استخدام الكتاب الإلكتروني لدي طلبة الدراسات العليا في جامعة اليرموك واتجاهاتهم نحوه. أطروحة ماجستير جامعة اليرموك. ص ص1-74.
2. حجازي، صلاح. (2008). الكتاب الإليكتروني في المكتبات الجامعية في مصر: اتجاهات واحتياجات المستفيدين.
3. رمضان، محمد سعيد. (2017). الكتب الالكترونية في مكتبات الجامعات الامارتية وانماط الافادة منها: دراسة ميدانية. جامعة بنها.
4. الزرقاني، حنان محمد. (مارس، 2017). أنماط الافادة من مصادر المعلومات من جانب أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم في مجال العلوم البحتة والتطبيقية في جامعة طرابلس في الدولة الليبية. فكرو ابداع. ص ص 295 -259.
5. الزهراني، سعد. (2016). استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأمير سطام بن عبد العزيز لمصادر المعلومات الإلكترونية: دراسة وصفية. مجلة دراسات المعلومات. مج 16، ع 1. ص ص 10-1.
6. السيد، هبه عبد الله محمد. (2013). استخدام أعضاء هيئة التدريس لمصادر المعلومات الإلكترونية في مجال العلوم والتكنولوجيا بجامعة القاهرة. أطروحة ماجستير جامعة حلوان. ص 144.
7. عثمان، إسماعيل رجب غريب. (2010). الدوريات الطبية المتاحة على شبكة الانترنت: دراسة في الضبط الببليوجرافي والإفادة من المحتوي. أطروحة دكتوراه. ص ص354-351.
8. محمد، دعاء أحمد خلف. (2015). إفادة طلاب المرحلة الجامعية الأولي بالكليات العلمية بجامعة الإسكندرية من مصادر المعلومات الإلكترونية: دراسة ميدانية مع وضع خطة لتفعيل الافادة منها. أطروحة دكتوراه جامعة الإسكندرية. ص ص 350-300.
9. مصابيحه، فيروز؛ وغول، نجود. (2017). تأثير الكتب الإلكترونية في اكتساب المطالعة والتحصيل المعرفي لدي طلبة جامعة تبسة. أطروحة ماجستير جامعة تبسة. ص ص 16-13.
10. منصور، أماني السيد عبد المقصود. (2018). أنماط الإفادة من الإنتاج الفكري بقاعدة بيانات اتحاد مكتبات الجامعات المصرية في

مجال تكنولوجيا التعليم: دراسة تطبيقية. أطروحة ماجستير جامعة المنصورة.
11. العامري، خالد. (2019). مستقبل الكتاب الورقي. مؤتمر مستقبل الكتاب المطبوع/الرقمي/التفاعلي. القاهرة.
12. علي، منال السيد أحمد. (يناير، 2019). تطور الكتب الالكترونية ومدي تحقيقها لتوقعات مستخدميها بمجال اتاحة المعلومات. اعلم، ع23. ص ص 216-185.

9.2 المصادر الأجنبية

1. Ahmed, M., & Panda, K. C. (2013). Awareness and use of electronic information resources by the faculty members of Indian institutes in Dubai international academic city (DIAC): A survey International Research. Journal of computer Science and Information Systems (IRJCSIS), 2(1), 8-170.
2. Anuradha, H., & Usha. (2006). Use of ebooks in an academic and research environment: A case study from the Indian Institute of Science, 40(1), 48-62.
3. Atsango, M. (2016). The use of electronic books in academic libraries: a case study of the University of the Witwatersrand (Doctoral dissertation, University of Pretoria).
4. Brown, L. (2009). E-books and the academic library: their usage and effect (Doctoral dissertation, Aberystwyth University).
5. Cassidy, D., Martinez, M., & Shen, L. (2012). Not in love, or Not in the Know? Graduate Student and Faculty Use (and Non-Use) of E-Books. journal of Academic Librarianship, 38(6), 326-332.
6. Hannigan, G. G. (2007). "Users Awareness of Electronic Books is Limited.". Evidence based library and information practice, 2(2), 104-106.
7. Jackson, M. (2008). What faculty Think : A Survey on Electronic Resources. Journal of electronic Resources Librarianship, 20(2), 110-116.
8. Landoni, M. (2004). A framework for evaluating E-book in DL, Dept. of computer Information Sciences, Strathclyde University.

9. Maceviciute, E., & Borg, M. (2013). The Current Situation of e-books in academic and public libraries in Sweden. Libellarium: casopis za povijest rijge i bastinskih ustanova. 6(1-2), 13-38.
10. Mincic-Obradovic, & ksenija. (2010). E-boos in academic Libraries. Elsevier.
11. Nin, M., Armenllini, A., Witthaus, G., & Barklamb, K. (2011). How do e-book readers enhance learning opportunities for distance work-based learners? Research in Learning Technology, 19 (1), 19-38.
12. Renwick, S. (2005). Knowledge and use of electronic information resources by medical sciences faculty at the University of the West Indies. J Med Libr Assoc. 93(1), 21-31.
13. Rowlands & others. (2007). what do faculty and students really think about e-books? Emerald Group Publishing Limited.
14. Sadiat, A. S. (2015). Managing e-book in Nigerian acadmic libraries using calibre software: A cause of federal University of Technology Minna library.
15. Srinivasulu, p., Balu, C. C., & Narendra, A. (2019). Awareness and Usage of e-resources by faculty members at Vardhaman College of Engineering (Autonomous), Hyderabad: A Study. Library Philosophy and Practice. 1-16.
16. Subair, R. E., & Oriogu, C. D. (2016). Still an Issue: The use of electronic books in university libraries in Nigeria. American Journal of Social Sciences and Humanities, 1(2), 67-72.
17. Tosun. (2014). A study on reading printed books or e-books: reasons for student-teachers preference. Turkish Online Journal of Education Technology, 13(1), 21-28.
18. Vassiliou, M., & Rowley, J. (2008). Progressing the definition of "e-book". Library hitech, 26(3), 355-368.
19. Wang, S., & Xue, B. (2016). University students Awareness, Usage and Attitude Towards E-books:

Experience form China. Journal of Academic Librarianship, 42(3), 247-258.
20. Yalman, M. (2015). Education faculty students views about use of e-books. Turkish Online Journal of Distance Education- TOJDE, 16(1), 145-161.

المجلة العلمية لكلية الآداب مج 10، ع 1 (2021) 1- 47
المجلة العلمية لكلية الآداب
https://artdau.journals.ekb.eg/

Patterns of benefiting from the e-book by faculty members and their assistants in the Faculties of Social Sciences and Humanities at Damietta University

Yara M. Habbah [1] Ismail R. Othman [2] Hindi A. Hindi [3]
[1] Teaching Assistant [2] Associate Professor [3] Lecturer, Library and Information Department, Faculty of Arts, Damietta University.

Abstract

The aim of this study is to identify the extent of using electronic books by researchers in the social and human sciences at Damietta University. For this aim, the researcher uses the analytical research which depends on analytical description of some researchers to know their benefits from electronic books. The questionnaire was used as a tool to collect data, and the number of beneficiaries who have answered it is 220 beneficiaries. These beneficiaries are divided into males and females where males are occupied 40% while the females are 60%; they are the range of 21 and more than 60 years. The result shows that 95% of the researchers use the electronic books. It also points out that 63% of the researchers use them in need, 98% use the electronic books from home, and 76% of the users mention that they use these books for scientific research; on the other hand, 60% of users use them for teaching. While the researchers who do not use electronic books are occupied 5%, 33% of them do not use these books because of the difficulty of reading from the computer while 25% of them do not know that these books are available in the university. In the light of what the study was reached, there are many recommendations and the most important ones are the necessity of spreading knowledge of electronic books to increase the researchers' awareness of these books, and organizing more training courses that help them to use these books. In addition, providing the necessary environment for this use, and the necessity of providing the necessary technical support to researchers in order to overcome the problems facing them during the use of electronic books.

Keywords: e-books, Damietta University, Faculties of Social Sciences

Article history:
Received 28 December 2020
Received in revised form 8 January 2021
Accepted 8 January 2021